

إصابات واعتقالات في الضفة
الاحتلال يهدم ثلاثة منازل
في القدس.. ومستوطنون
يقتحمون الأقصى
محافظات/ فلسطين:
هدمت سلطات الاحتلال أمس ثلاثة منازل في
القدس المحتلة، واقتحم مستوطنون المسجد

4

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

اللاثنين 1 جمادى الأولى 1448 هـ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2026 Monday 12 October 2026



20070503

غزة تحت القصف.. وهم وقف إطلاق النار لا يحمي المدنيين

الناصرة-غزة/ عبد الله التركماني:

لم يعد وقف إطلاق النار في غزة قادرًا على وقف الخروقات الإسرائيلية المتواصلة، في حين تتحول أوامر الإخلاء والقصف المتجدد إلى أدوات لفرض وقائع ميدانية جديدة، وسط غياب ضغط دولي فاعل يضمن حماية

المدنيين. ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، يتصاعد القلق من توظيف التصعيد العسكري في حسابات المنافسة الداخلية، على حساب حياة الفلسطينيين، في حين يهدد الصمت الأميركي بتقويض ما تبقى من مصداقية الاتفاق، وتحويله من مدخل لإنهاء الحرب إلى

غطاء لاستمرارها بأشكال أخرى.

ويشهد أكتوبر الجاري استمرارًا للهجمات الإسرائيلية في القطاع، بالتوازي مع أوامر إخلاء ونزوح متكرر. ففي مساء 10 أكتوبر، دمرت غارات إسرائيلية أربعة منازل في مدينة غزة ودير البلح، وألحقت أضرارًا بعشرات

3

4 شهداء بينهم طفل وإصابات بئيران الاحتلال ونسف مبان سكنية في غزة

2



آثار الدمار من جراء الإستهداف الإسرائيلي لمنازل المواطنين في مدينة دير البلح وسط القطاع أمس

الدوحة/ فلسطين:

حذر رئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين، أمس، من مخطط إسرائيلي لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، داعيًا إلى تحرك دولي لردع الاحتلال. وقال جبارين، في لقاء مع قناة الجزيرة، إن حكومة الاحتلال كانت تتبنى قبل عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 برنامجًا واضحًا لحسم الصراع مع الشعب الفلسطيني، وتجريده من أرضه ومقدساته. وقال إن هذه الأهداف ليست شعارات أو ادعاءات، بل مكتوبة في الوثائق والبرامج السياسية لـ"المجرمين النازيين" رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والوزيرين في حكومته

3

جبارين: مخطط إسرائيلي لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.. وندعو إلى تحرك دولي لردع الاحتلال

30 يومًا من الحصار والعطش.. الاحتلال يخنق الحياة في الرأس الأحمر

6

غنيم لـ «فلسطين»: قرار عباس تأجيل الانتخابات هروب من التغيير

5

من الميدان

الخط الأصفر يلاحق النازحين.. رعب الليل ومأساة الخيام في الشجاعة

7

حوار

وزير الخارجية التونسي السابق د. رفيق عبد السلام لـ «فلسطين»: تحول غير مسبوق في الرأي العام الدولي لمصلحة فلسطين.. والدعم الغربي لـ (إسرائيل) تحكمه حسابات إستراتيجية

8

حماس: تهديد كاتس باغتيال رئيس الحركة إرهاب دولة منظم



غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن تهديدات وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي كاتس، باغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة د. خليل الحية تمثل إرهاب دولة منظمًا، وتعكس منطق الدول المارقة التي لا تقيدها القوانين الدولية، كما تعبّر عن الإفلاس السياسي لحكومة الاحتلال وأعضائها الفاشيين.

وأكدت حماس في تصريح صحفي، أن هذه التهديدات لن تغير موقف الحركة الثابت ونهجها الوطني في النضال والمقاومة حتى استعادة جميع حقوق الشعب

الفلسطيني، وفي مقدمتها دحر الاحتلال، ولن تزيد حماس وقادتها إلا إصرارًا على مواقفها الوطنية. وطالبت الوسطاء باتخاذ موقف قوي وحاسم إزاء هذه التصريحات الرعناء وإدانتها، مؤكدة التزام الحركة باتفاق وقف إطلاق النار وخريطة الطريق التي رعاها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. كما طالبت بالضغط على حكومة الاحتلال لتنفيذ التزاماتها، ولا سيما وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. وفي سبتمبر/ أيلول 2025، أعلنت حركة حماس أن قيادتها نجت من محاولة اغتيال إسرائيلية استهدفتها

في العاصمة القطرية الدوحة، لكن الهجوم خلف عددا من الشهداء من بينهم نجل د. الحية ومدير مكتبه وعنصر بقوة الأمن الداخلي القطري. وقالت حماس في بيان آنذاك: "نؤكد فشل العدو في اغتيال الإخوة في الوفد المفاوض، في حين ارتقى عدد من الإخوة الشهداء إلى علياء المجد، وهم: الشهيد جهاد ليد (أبو بلال) مدير مكتب الدكتور خليل الحية، الشهيد همام الحية (أبو يحيى) نجل الدكتور خليل الحية، الشهيد عبد الله عبد الواحد (أبو خليل) مرافق، الشهيد مؤمن حسونة (أبو عمر) مرافق، الشهيد أحمد المملوك (أبو مالك) مرافق".

4 شهداء بينهم طفل وإصابات بنيران الاحتلال ونسف مبانٍ سكنية في غزة



غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين بينهم طفل، أمس، في حين أصيب آخرون بينهم سيدة حامل بنيران الاحتلال، وسط استمرار نسف ما تبقى من مبانٍ سكنية في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأفاد مجمع ناصر الطبي، باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين في غارة من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على خيمة غربي مدينة خان بونس جنوب القطاع.

وفي شمال قطاع غزة، أفادت مصادر طبية باستشهاد طفل (7 سنوات) متأثرًا بجروحه التي أصيب بها أول من أمس برصاص الاحتلال في محيط شارع الهوجا في معسكر جباليا.

وأعلنت مصادر طبية ومحلية في غزة أمس، إصابات عديدة برصاص قوات الاحتلال، بعد يوم دام استشهد فيه 8 مواطنين، بينهم طفل، أول من أمس.

وأفاد مجمع ناصر الطبي في غزة بإصابة 6 أشخاص برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في مدينة خان يونس.

وقالت المصادر إن 6 مواطنين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال في وسط وغربي وجنوبي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وفي مدينة غزة، أفادت بإصابة مواطنين أحدهما سيدة حامل من جراء إطلاق نار من آليات الاحتلال تجاه خيام النازحين عند مفترق الشجاعة شرقي مدينة غزة.

وأضافت أن قوات الاحتلال نفذت عمليتي نسف في حي الشجاعة شرقي مدينة غزة، وحي الزيتون جنوب شرقي المدينة، بالتزامن مع تنفيذ عملية نسف أخرى شرقي مدينة غزة.

كما أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة تجاه المناطق القريبة مما يسمى "الخط الأصفر" شرقي حي التفاح، شرقي مدينة غزة، في حين استهدف قصف مدفعي إسرائيلي مناطق شرقي المدينة.

وفي وسط القطاع، أطلقت قوات الاحتلال النار من آلياتها شرقي مخيم البريج، وأطلقت قنابل إنارة في المنطقة ذاتها. كما طال قصف مدفعي إسرائيلي مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة صوب خيام النازحين في مواصي

مدينتي خان يونس ورفح، جنوبي القطاع.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إلى 74 ألفًا و377 شهيدًا، في حين بلغ إجمالي عدد المصابين 175 ألفًا و398 مصابًا.

وتواصل (إسرائيل) خرق اتفاق وقف إطلاق النار، ما أسفر، حتى أمس، عن استشهاد 1488 مواطنًا وإصابة 5280 آخرين، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة.

وكان اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قد دخل حيز التنفيذ في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، لكن قوات الاحتلال تواصل خرقه من خلال شن المزيد من الغارات والقصف المدفعي وإطلاق النار المكثف على مختلف مناطق القطاع.

نحو 22 ألف طفل استشهدوا خلال الحرب "الإعلامي الحكومي": أكثر من 5400 خرق إسرائيلي لوقف إطلاق النار في غزة خلال عام

غزة/ فلسطين:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، إن قوات الاحتلال ارتكبت أكثر من 5400 خرق لوقف إطلاق النار في غزة خلال عام، في حين استشهد نحو 22 ألف طفل خلال ثلاث سنوات من حرب الإبادة.

وذكر المكتب في بيان، أن قوات الاحتلال ارتكبت 5474 خرقًا لاتفاق وقف إطلاق النار خلال 365 يومًا، أسفرت عن استشهاد 1488 مواطنًا وإصابة 5280 آخرين، إلى جانب اعتقال 203 مواطنين.

وأضاف، أن سلطات الاحتلال لم تسمح بإدخال سوى 74 ألفًا و855 شاحنة مساعدات إنسانية فقط، من أصل 219 ألف شاحنة كان من المفترض دخولها بموجب الاتفاق حتى أمس، بنسبة التزام بلغت 34%.

وفيما يتعلق بحركة السفر، ذكر المكتب أن الاحتلال لم يسمح سوى لـ 14 ألفًا و12 مسافرًا بالسفر والتنقل من وإلى قطاع غزة، من أصل 36 ألفًا و800 مسافر كان يُفترض تنقلهم ذهابًا وإيابًا بموجب الاتفاق، بنسبة التزام بلغت 38%.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال منعت وأعاقت 91 مسافرًا، واعتقلت عددًا من المسافرين أثناء تنقلهم، وفق البيان.

وحمل المكتب الإعلامي الحكومي (إسرائيل) المسؤولية عن استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية والصحية والمعيشية في القطاع، مطالبًا الوسطاء والجهات الدولية الراعية للاتفاق بالتدخل لإلزامها بتنفيذ جميع بنوده ووقف الانتهاكات المتواصلة.

الأطفال الشهداء

وفي بيان منفصل، قال المكتب الإعلامي

الحكومي إن 21 ألفًا و976 طفلًا استشهدوا خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، بينهم 1125 رضيعًا لم يتجاوزوا عامهم الأول، مشيرًا إلى أن أكثر من 612 طفلًا رضيعًا وُلدوا واستشهدوا خلال الحرب.

وأضاف المكتب، أن أكثر من 22 ألف طالب مدرسي استشهدوا، فيما حُرم أكثر من 650 ألف طفل في سن التعليم المدرسي من حقهم في التعليم، موضحة أن الأطفال والنساء والمسنين يشكلون أكثر من 55% من إجمالي الشهداء.

وذكر أن 62 ألفًا و247 طفلًا فقدوا أحد الوالدين أو كليهما، بينهم أكثر من 2774 طفلًا فقدوا كلا الوالدين، و8394 فقدوا أمهاتهم، و58 ألفًا و875 فقدوا آباءهم.

وفيما يتعلق بالأوضاع الغذائية، قال المكتب إن 650 ألف طفل يواجهون خطر الموت بسبب الجوع وسوء التغذية والنقص الحاد في الغذاء، بينهم 40 ألف رضيع دون سن العام، مضيفًا أن 164 طفلًا استشهدوا جراء الجوع وسوء التغذية.

وأشار إلى استشهاد 25 طفلًا بسبب البرد القارس في مخيمات النزوح، من أصل 28 شخصًا قضوا للسبب ذاته، محذرًا من تكرار هذه الوفيات خلال الأشهر المقبلة في ظل انعدام الاستجابة الإنسانية واستمرار الأوضاع الكارثية.

ودعا المكتب المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية والمنظمات المعنية بحقوق الطفل إلى التدخل لوقف الحرب، وكسر الحصار، وإدخال المساعدات الطبية والغذائية، ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الأطفال.



لمتابعة أعداد
صحيفة فلسطين
امسح الباركود



لمتابعة موقع صحيفة
فلسطين على الإنترنت
امسح الباركود

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886127
Fax : 2886285

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
WWW.FELESTEEN.PS
00972597563838
1700900800
2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
00972597563838
1700900800
2885990



فلسطين
FLESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من أيار 2007

غزة تحت القصف.. وهم وقف إطلاق النار في غزة

وقف إطلاق النار في غزة

الخروقات الإسرائيلية:
قصف وتدمير منازل
وإندارات إخلاء ونزوح
قسري متكرر.

الحصيلة منذ وقف النار:
1488 شهيدًا و5280 مصابًا، وفق وزارة الصحة في غزة.

الحصيلة الإجمالية:
74377 شهيدًا منذ 7 أكتوبر 2023، وفق الوزارة.

حجم الدمار: تضرر نحو 82% من مباني القطاع، وفق بيانات أممية.

موقف المنظمات الإنسانية: أكثر من 100 منظمة إنسانية وحقوقية وصفت وقف النار بأنه قائم بالاسم فقط.

القراءة السياسية: طلال عوكل يرى أن الخروقات أفقدت الاتفاق مضمونه وأضعفت الثقة به.

الحسابات الانتخابية: وديع أبو نصار يحذر من توظيف التصعيد في المنافسة السياسية الإسرائيلية، وينتقد صمت الإدارة الأميركية.



الانتخابي، يزداد إغراء توظيف الأمن في المنافسة السياسية؛ وقد يسعى السياسيون إلى الظهور بمظهر الأكثر تشددًا، حتى لو دفع المدنيون في غزة ثمن الرسائل الموجهة إلى الناخب الإسرائيلي.

ويضيف أن الخطاب المتشدد قد يُستخدم لتأكيد السيطرة أو إظهار الحزم أمام الجمهور الإسرائيلي، لكن ذلك لا يفسر وحده كل قرار ولا يخفف من تبعاته على السكان. ويتابع: "المدنيون ليسوا أدوات في حملة انتخابية ولا ينبغي أن يتحولوا إلى رسائل متبادلة بين السياسيين".

وينتقد أبو نصار صمت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إزاء الخروقات، ويرى أن رعاية اتفاق وقف إطلاق النار تقتضي متابعة تنفيذه والضغط لضمان احترامه. ويقول: "إذا كان وقف النار مدعومًا أميركيًا، فلا يكفي إعلان الرعاية؛ المطلوب استخدام النفوذ لضمان احترامه. الصمت في مواجهة الخرق لا يبدو حيادًا، بل يضعف الاتفاق ويترك المدنيون وحدهم أمام نتائج".

حين يشعر الناس أن الاتفاق لا يحميهم، تتآكل الثقة به وبالجهود التي ترعاه".

ويشير عوكل إلى أن انشغال العالم بأزمات وصراعات أخرى قد يقلل الضغط السياسي والإعلامي على الاحتلال، ويقول: "حين تتراجع غزة عن شاشات العالم، لا يتراجع الخطر عن أهلها؛ بل تتسع مساحة الحركة أمام من يفرض الواقع بالقوة. المطلوب ألا يصبح تراجع الاهتمام الدولي فرصة لتطبيع الخروقات أو التعامل معها كأنها أمر اعتيادي".

دعاية انتخابية

ويربط الخبير في الشأن الإسرائيلي وديع أبو نصار، خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين" بين تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والحسابات السياسية الداخلية في دولة الاحتلال مع اقتراب الانتخابات المرتقبة. لكنه يشدد على أن تفسير التصعيد لا ينبغي أن يُختزل في عامل انتخابي واحد، لأن القرارات العسكرية تتداخل فيها اعتبارات الحكومة والائتلاف الحاكم والضغط الميداني.

ويقول أبو نصار: "كلما اقترب الاستحقاق

وفي المقابل، وصفت أكثر من مائة منظمة إنسانية وحقوقية وقف النار، في بيان نشرته منظمة العفو الدولية في 9 أكتوبر، بأنه قائم بالاسم فقط، مشيرة إلى استمرار الاحتلال في القتل والإصابة والقيود على المساعدات ومعدات إعادة الإعمار.

"اتفاق حبر على ورق"

ويرى الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، أن استمرار القصف الإسرائيلي وأوامر الإخلاء يضع المدنيين في غزة أمام خيارين كلاهما محفوف بالخطر: البقاء في منازل قد تُستهدف أو النزوح إلى أماكن مكتظة لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الأمان والخدمات.

ويقول عوكل لصحيفة "فلسطين": "حين يتكرر القصف ويُجبر السكان على مغادرة أحيائهم، يصبح وقف إطلاق النار اسمًا بلا مضمون. لقد تحول إلى اتفاق وهمي وتضليلي للعالم، لأن الخروقات الإسرائيلية المستمرة تنقض جوهره كل يوم".

ويضيف أن أثر التصعيد لا يقتصر على الخسائر البشرية المباشرة، بل يمتد إلى تفكيك الحياة اليومية وإضعاف قدرة العائلات على الصمود. فالنزوح المتكرر، وفق النص، يعني خسارة المسكن وما تبقى من الممتلكات، وتعطل التعليم والعمل، وتفاقم صعوبة الحصول على الماء والغذاء والرعاية الصحية.

وعلى الصعيد السياسي، يحذر عوكل من أن استمرار الخروقات الإسرائيلية يضعف فرص التوصل إلى وقف شامل ونهائي لإطلاق النار، ويجعل أي تفاوض عرضة لفقدان الثقة. كما يرى أن الهدوء المؤقت قد يتحول إلى غطاء لفرض وقائع ميدانية جديدة، بدل أن يكون خطوة نحو حماية المدنيين وإنهاء الحرب.

ويضيف: "لا يمكن بناء مسار سياسي جدي على تفاهات لا تحترم على الأرض.

الناصرة-غزة/ عبد الله التركماني:

لم يعد وقف إطلاق النار في غزة قادرًا على وقف الخروقات الإسرائيلية المتواصلة، في حين تتحول أوامر الإخلاء والقصف المتجدد إلى أدوات لفرض وقائع ميدانية جديدة، وسط غياب ضغط دولي فاعل يضمن حماية المدنيين.

ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، يتصاعد القلق من توظيف التصعيد العسكري في حسابات المنافسة الداخلية، على حساب حياة الفلسطينيين، في حين يهدد الصمت الأميركي بتقويض ما تبقى من مصداقية الاتفاق، وتحويله من مدخل لإنهاء الحرب إلى غطاء لاستمرارها بأشكال أخرى.

ويشهد أكتوبر الجاري استمرارًا للهجمات الإسرائيلية في القطاع، بالتوازي مع أوامر إخلاء ونزوح متكرر. ففي مساء 10 أكتوبر، دمرت غارات إسرائيلية أربعة منازل في مدينة غزة ودير البلح، وألحقت أضرارًا بعشرات المباني المحيطة، كما وجهت إنذارات إخلاء إلى مناطق سكنية، ما شرد عشرات العائلات إلى المجهول.

وفي اليوم نفسه، تزامنًا مع الذكرى السنوية الأولى لوقف إطلاق النار، قتلت دولة الاحتلال ثمانية مواطنين على الأقل، بينهم طفلة في الثامنة، في هجمات إسرائيلية متفرقة. وذكرت وزارة الصحة في غزة أن 1488 مواطنًا استشهدوا و5,280 أصيبوا منذ بدء وقف النار في 10 أكتوبر 2025، وأن الحصيلة الإجمالية منذ 7 أكتوبر 2023 بلغت 74377 شهيدًا.

وعلى مستوى الدمار الأوسع، قالت الأمم المتحدة في أغسطس إن نحو 82 في المائة من مباني غزة، أي قرابة 200 ألف مبنى، تعرضت للضرر، وإن نحو ثلثي هذه المباني مدمرة. وذكر التقرير الأممي أن الدمار ازداد بنحو 10 في المائة منذ وقف إطلاق النار.

جبارين: مخطط إسرائيلي لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.. وندعو إلى تحرك دولي لردع الاحتلال

الفلسطينية.

وأوضح أن الحوار ينبغي أن يفضي إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بشكل متزامن، ثم انتخابات للمجلس الوطني حيثما أمكن، والتوافق على آلية وطريقة لتعيين الأعضاء في الأماكن التي يتعذر فيها إجراء الانتخابات.

وأضاف أن الحوار ينبغي أن يشمل أيضًا التوافق على برنامج سياسي واضح للشعب الفلسطيني وبرنامج نضالي لمواجهة الاحتلال.

وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، قال جبارين إن حماس لم تكن مع إصدار مرسوم لإجراء الانتخابات في الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ومع استمرار القتل والتدمير في قطاع غزة واستباحة الاحتلال للضفة الغربية، معتبرًا أن الظروف غير مواتية لإجرائها.

واعتبر أن تأجيل الانتخابات خطوة في الاتجاه الصحيح لتهيئة أجواء إيجابية لإنجاح الحوار الوطني الشامل، الذي يحمل عنوان إصلاح المنظومة السياسية

الاحتلال عن قتل الأطفال والنساء وهدم البيوت وتدنيس المقدسات.

وقال جبارين إن حركة حماس والفصائل كافة وأبناء الشعب الفلسطيني عملوا ليل نهار من أجل نزع كل الذرائع من الاحتلال، واستجابوا للوسطاء والجهات الضامنة في كل المحطات بهدف لجم الاحتلال.

ودعا جبارين المجتمع العربي والإسلامي والدولي إلى التحرك لردع "النازيين الفاشيين"، مطالبًا بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ومقدساته.

وقال إن هذه الأهداف ليست شعارات أو ادعاءات، بل مكتوبة في الوثائق والبرامج السياسية لـ "المجرمين النازيين" رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والوزيرين في حكومته بتسليل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

ونبه إلى أن الاحتلال يواصل برنامجه الاجتثاثي مع غياب القدرة على ردعه، قائلا: للأسف لا العرب ولا المسلمون ولا المجتمع الدولي قادرون على لجم

الدوحة/ فلسطين:

حذر رئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين، أمس، من مخطط إسرائيلي لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، داعيًا إلى تحرك دولي لردع الاحتلال.

وقال جبارين، في لقاء مع قناة الجزيرة، إن حكومة الاحتلال كانت تتبنى قبل عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 برنامجًا واضحًا لحسم الصراع مع الشعب الفلسطيني، وتجريده من أرضه

نازحون من رفح يطالبون بالعودة إلى مدينتهم وتحسين ظروف إيوائهم

خان يونس / تامر قشطة:

طالب نازحون من مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، أمس، بتمكينهم من العودة إلى مدينتهم، ودعوا الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإغاثية إلى التدخل العاجل لتحسين ظروف إيوائهم وتوفير احتياجاتهم الأساسية، مع تدهور الأوضاع المعيشية واقترب فصل الشتاء.

وجاءت المطالبات خلال وقفة نظمها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رفح، بمواصي خان يونس، بمشاركة حشد من النازحين المقيمين في مخيمات الإيواء، لرفع صوتهم إلى المجتمع الدولي والجهات المعنية، والتأكيد على حقهم في العودة إلى منازلهم، وإنهاء معاناتهم المستمرة من جراء النزوح والعيش في خيام تقتصر على مقومات الحياة الأساسية.

ورفع المشاركون مطالب تتعلق بالعودة إلى رفح، وتوفير المأوى والمياه والغذاء والدواء، إلى جانب تحسين آليات توزيع المساعدات وضمان وصولها إلى مستحقيها، في وقت تتفاقم فيه معاناة الأسر النازحة مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال ممثل عن القوى الوطنية والإسلامية القذافي القططي إن الوقفة تحمل رسالتين، سياسية وإغاثية، موضّحاً أن المطلب الأساسي يتمثل في عودة النازحين إلى بيوتهم ومدينتهم، وإنهاء الاحتلال، في حين تتعلق الرسالة الثانية بضرورة توفير مقومات الحياة الكريمة للنازحين إلى حين عودتهم.

وأضاف القططي أن عشرات الآلاف من النازحين يقتفرون إلى خيام مناسبة تحميهم من الحر والبرد، مشدداً على مسؤولية المؤسسات المحلية والدولية والجهات الإغاثية في توفير المأكل والمشرب والإيواء، وعدم ترك الأسر تواجه ظروفًا معيشية قاسية. وأكد أن المطالب الإغاثية لا تلغي جوهر القضية السياسية، بل تفرض على الجهات المعنية الوفاء



القدس.

بدوره، طالب الناشط رسمي ابو العنين الجهات المسؤولة عن إدارة شؤون قطاع غزة بإيلاء احتياجات النازحين اهتماماً أكبر، والعمل على تخفيف معاناتهم، وتوفير الخدمات الأساسية لهم، إلى جانب حمايتهم من أي أعباء إضافية تزيد من صعوبة أوضاعهم المعيشية. من جانبه، دعا أحمد يوسف عيسى، رئيس المجلس الشبابي البلدي لمدينة رفح، المؤسسات والجمعيات الإغاثية والمبادرات إلى تكثيف جهودهم لمساندة النازحين مع اقتراب فصل الشتاء، مؤكداً أن الخيام التي يقيمون فيها لا توفر الحماية الكافية من تقلبات الطقس.

وطالب بتوحيد جهود المؤسسات العاملة في المجال الإغاثي، ووضع آلية واضحة ومنظمة لحصر أسماء النازحين واحتياجاتهم، بما يضمن وصول المساعدات

بالتزاماتها تجاه النازحين، إلى حين تمكينهم من العودة الآمنة إلى بيوتهم ومدينتهم.

من جهته، قال الناشط الإغاثي هارون المدلل إن النازحين يعيشون منذ سنوات في خيام بالية وطرق ومخيمات تقتصر على المياه والغذاء والدواء والتعليم، معتبراً أن استمرار هذه الظروف يستدعي تحركاً دولياً لتنفيذ القرارات المتعلقة بالحقوق الفلسطينية.

ودعا الأمم المتحدة والجهات الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار إلى الوفاء بالتزاماتها، والعمل على إنهاء المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون، مشيراً إلى أن التحكم الإسرائيلي في المعابر ينعكس على دخول الاحتياجات الأساسية والمساعدات إلى قطاع غزة.

وشدد المدلل على أن إنهاء الصراع يرتبط بمعالجة جذوره السياسية، وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها

إصابات واعتقالات في الضفة

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في القدس.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:

هدمت سلطات الاحتلال أمس ثلاثة منازل في القدس المحتلة، واقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، في حين أصيب مواطنون واعتقل آخرون بينهم أسرى محررون بالضفة.

وأفادت محافظة القدس، بأن آليات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا في القدس المحتلة، لعائلة شوامرة.

وفي القدس المحتلة أيضاً، اقتحم مستوطنون، المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت محافظة القدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا ما يسمى بـ"السجود الملحمي"، في أثناء اقتحام وتدنيس المنطقة الشرقية للمسجد،

تجاههن.

وشهدت قرية المغير وعين يبرود، شرق رام الله، أمس، اعتداءات نفذها مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، تخللها سرقة ثمار الزيتون ومعدات زراعية. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين من مدينة الخليل، وقرية الطبقة غرباً.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، ستة مواطنين خلال اقتحام عدة مناطق في محافظة جنين، فيما أصيب مواطن بجروح متوسطة، خلال مدهمة أحد المنازل في بلدة قباطية جنوباً.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا"، بأن قوة إسرائيلية خاصة اقتحمت بلدة قباطية واعتقلت الشاب محمد نزال، وهو أسير محرر، عقب تسلسها إلى منطقة الخلعة في البلدة ومدهمة منزله، كما اعتقلت الشاب يزن

وهم يرتدون شالات الصلاة اليهودية المعروفة باسم "الطاليت"، ويغطون رؤوسهم، في حين ظهر بعضهم حفاة الأقدام، في مظاهر تتصل بطقوس تهويدية تنبئها جماعات "الهيكل" المزعوم، خلال اقتحاماتها للمسجد.

إصابات واعتقالات

وفي نابلس، أصيبت خمس مواطنات، بينهن مسنة، بحالات اختناق من جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههن، في أثناء قطفهن ثمار الزيتون في قرية يتما.

وأفادت مصادر طبية، بأن إسعاف بلدة قبلان تعامل مع خمس حالات اختناق، عقب اقتحام قوات الاحتلال الأراضي التي كانت المواطنات يقطفن الزيتون فيها في شمال البلدة، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع

النازحون من رفح

مطالبات بالعودة إلى رفح وتوفير الاحتياجات الأساسية.

دعوات لتأمين خيام تقي النازحين تقلبات الطقس.

مطالبات بتنظيم توزيع المساعدات وفق الاحتياجات.

دعوات لتحرك دولي لإنهاء معاناة النازحين وضمان حقوق الفلسطينيين.

إلى مستحقيها، والحد من العشوائية في توزيعها. كما دعا إلى تحسين أداء المؤسسات الإغاثية، والاستجابة لشكاوى النازحين، وضمان توزيع المساعدات على أساس الاحتياج، وفق ما عبّر عنه خلال الوقفة.

وأكد مشاركون أن مطلب العودة إلى رفح يظل في صدارة أولوياتهم، بالتوازي مع ضرورة توفير المأوى والخدمات الأساسية بصورة عاجلة، في ظل ما يواجهونه من ظروف معيشية صعبة جراء حرب الإبادة الاسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة للعام الرابع على التوالي.

شاويش، وهو من بلدة عقابا، ويسكن في قباطية. وأفاد إسعاف بلدية قباطية باستلام مصاب من داخل المنزل الذي جرى مدهامته، ووصفت حالته بالمتوسطة، قبل نقله إلى مستشفى جنين.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين، واعتقلت ثلاثة مواطنين من شارع جنين- نابلس، عقب مدهمة منازلهم، وتفتيشها.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جبع جنوباً، وداهمت عدة منازل، وفشتتها، قبل أن تعتقل المواطن أحمد سلطنة.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، تسعة مواطنين، بينهم أسرى محررون.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين.

غنيم لـ "فلسطين": قرار عباس تأجيل الانتخابات هروب من التغيير

رام الله- غزة / محمد حجازي:

عام 2021 وما خلفه من تعميق للأزمة السياسية والمؤسسية. وأكد غنيم، لصحيفة "فلسطين" أمس، أن "القيادة" في رام الله تعاني أزمة عميقة، مشيراً إلى أنها باتت تتذرع بمصلحة الشعب الفلسطيني لتبرير قرار التأجيل، في حين يؤكد الواقع أنها تحمل الشعب تبعات فشلها وأزماتها الداخلية.

هاجم القيادي في حركة فتح، أحمد غنيم، قرار رئيس السلطة محمود عباس تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، واصفاً إياه بأنه يأتي في سياق "حسابات فئوية ضيقة" ولا يعبر مطلقاً عن المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، مستحضراً سيناريو إلغاء انتخابات

ودعا غنيم، الفصائل إلى الخروج ببيان واضح ومسؤول يحدد موقفها الصريح من عملية التأجيل، والضغط باتجاه فتح حوار وطني جامع يعيد الاعتبار لحق الشعب الفلسطيني في صناديق الاقتراع، وتشبيذ آلية اتفاق ملزمة تجبر القيادة في رام الله على التراجع عن قرارها. وجاء قرار عباس أول من أمس



دعم الشباب وتمكينهم، مشدداً على أن التمكين الحقيقي يبدأ بفتح صناديق الاقتراع وإتاحة المجال للجيل الشاب لقيادة مرحلة التغيير وتجديد الدماء في المؤسسات الوطنية. وتساءل: "كيف يمكن مواجهة التحديات المصيرية التي تعصف بالقضية الوطنية بوفاق غائب وشرعيات متآكلة؟". وأكد أن الشارع الفلسطيني لم يعد يحتمل المزيد من سياسات المماطلة والالتفاف على حقوقه الدستورية، مشدداً على أن الرهان الحقيقي اليوم يبدأ من وعي الجماهير وقدرتها على فرض إرادتها السلمية لتعديل المسار، وإجبار الجميع على الخضوع لشرعية صندوق الاقتراع بوصفه المخرج الوحيد من حالة الانسداد الراهنة.

وتابع: "كان الأولى برئيس السلطة الدعوة إلى حوار وطني شامل قبل تحديد موعد الانتخابات وليس بعده، خاصة بعد أن بدأت القوى والتحالفات بالتشكل لخوض هذا الاستحقاق. إن التراجع في هذه اللحظة يعد هروباً صريحاً من عملية التغيير ومن خيارات الشارع". وأضاف أن الشارع الفلسطيني وصل إلى "مرحلة من الإنهاك والملل تجاه هذه القيادات والسلوكيات السياسية"، مبيناً أن من حق المواطن الممارسة الكاملة لحرية الاختيار والاقتراع لضخ دماء جديدة قادرة على حمل الهم الوطني ومواجهة التحديات المتزايدة.

مصادرة لحق الأجيال الشابة ونبه غنيم، إلى أن الضحية الأكبر لقرارات التأجيل المتكررة هي فئة الشباب والجيل الجديد الذي وجد نفسه محروماً لعقود من ممارسة حقه الطبيعي في الاقتراع وإيصال صوته إلى مراكز صنع القرار.

وشكك القيادي الفتاوي، في جدوى الشعارات التي ترفع بشأن

وحتى القيادي الفتاوي الفصائل والقوى والشارع الفلسطيني على التحرك العاجل لرفض قرار التأجيل، والتمسك بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد "دون مراوغة أو كسب للوقت".

مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ أحمد سامي محمد أبو سيسي من هوج وسكان تل الزعتر - سابقاً والمقيم حالياً في المملكة الأردنية الهاشمية ومجهول محل الإقامة فيها الان، لقد عادت القضية أساس 2026/09م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين / ديانا سعيد محمد صالح المشهورة أبو سيسي من بربرة وسكان النصيرات من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس منقوضة القرار الابتدائي بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (225) المؤرخ في 2026/9/30م وقد حدد لها جلسة بتاريخ الاثنين الواقع في الموافق 2026/11/16م وجددت أساس جديد هو (2026/699م)، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 11 / 10 / 2026م.

رئيس وقاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي / محمود سالم مصلح

إعلان صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى السيدة/ مليكة بنت عمر بن حسن بهلالة من المغرب وسكانها بطاقة وطنية مغربية رقم (IB4234992) مواليد 1988/2/19م، نبغك بأن زوجك/ احمد بن محمود بن محمد أبو نعمة من غزة والمقيم حالياً في النرويج ويحمل جواز سفر نرويجي رقم (32355653) قد قام بتطبيقك طلبة واحدة رجعية بعد الدخول حال غياب الزوجة وأن عليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ وقوع الطلاق في 2026/10/11م وذلك بواسطة وكيله / علي بن هاني بن محمد علي الوكيل من غزة وسكانها هوية رقم (901687954) مواليد 1977/6/30م لذا جرى تبليغك بالطلاق المذكور حسب الأصول وحرر في 11 / 10 / 2026م.

رئيس محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

مذكرة تبليغ قرار استئنافي - اعلان جريدة

إلى المستأنف ضده/ صقر فايز خليل كتكت من جباليا وسكان البريج صلاح الدين بالقرب من مركز أبو مدين خيمة فايز كتكت سابقاً ومجهول محل الإقامة الان في الداخل المحتل هوية رقم (803158104)، لقد عادت القضية أساس 2026/29م والمتكونة بينك وبين المدعية/ الهام عبد الكريم نشوان هوية رقم (421267915) من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس منقوضة بموجب القرار الاستئنافي رقم (246) المؤرخ في 2026/9/30م وقد أعطي لها أساس جديد رقم 2026/705م وحدد لها موعد جلسة يوم الأحد الموافق 2026/11/25 الساعة 9 صباحاً وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيباً ولك حق الطعن أمام مقام المحكمة العليا خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا القرار، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 29 ربيع ثاني 1448 هـ الموافق 11 / 10 / 2026م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي / محمود سالم مصلح

اعلام اخطار تنفيذي صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المنفذ ضده/ كريم عثمان صابر أبو عمشة - يحمل هوية رقم (926719741) من غزة - ومقيم في تركيا ومجهول محل الإقامة فيها ، يقتضي حضورك لهذه المحكمة خلال سبعة أيام وذلك للرد على القضية التنفيذية أساس (2026/39) المرفوعة عليك من قبل طالبة التنفيذ/ منى سليم عوض علانة وموضوعها تنفيذ حكم المحكمة في القضية أساس (2023/675) وموضوعها ((نفقة أولاد)) وحكم المحكمة في القضية أساس (2023/674) وموضوعها نفقة زوجة وقيمة المهر المؤجل وقيمة تابع مهر معجل (عفش البيت) وإن لم تحضر في الوقت المخصص للرد على القضية التنفيذية أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ: 2026/10/8م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي / حسام إبراهيم الحليمي

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ عبد الله رائد عبد الله أبو محسن ويحمل هوية رقم (402548838) من صرند العمار - وسكان مواصي خان يونس، قرب أبراج طيبة، بجوار موقع القادسية، مخيم المتحابين - والمقيم حالياً خارج قطاع غزة في بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها حالياً، يقتضي حضورك الي هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/11/15م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/444م المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ إيمان سمير جمعه أبو جزر - من السبع وسكان رفح سابقاً هوية رقم (407801810) وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي غيباً لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في يوم الأحد التاسع والعشرون من ربيع آخر لعام 1448 هجرية الموافق 2026/10/11م

قاضي محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمود مجدي أبو حماد

15 ألف رأس من الأغنام مهددة بالموت

30 يومًا من الحصار والعطش.. الاحتلال يخنق الحياة في الرأس الأحمر

عن السكان، وحفر بجانبه نفقًا من جهة الأراضي العربية، بعمق ثلاثة أمتار وعرض ثلاثة أمتار، ما يصعب مرور الآليات ويعزل المنطقة عن محيطها. وأشار إلى أن إنشاء الطريق العسكري أدى إلى قطع خطوط المياه التي كانت تصل إلى المنطقة، مبيّن أن الاحتلال حَرَب شبكة المياه، ما فاقم معاناة العائلات ومربي المواشي. ويقول بشارات: "يحارب الاحتلال المزارعين وأصحاب المواشي في مصدر رزقهم الوحيد، إذ تعتمد نسبة كبيرة من العائلات على تربية الأغنام والزراعة، لكن السكان أصبحوا معزولين عن العالم، ويواجهون صعوبة بالغة في تأمين احتياجاتهم الأساسية".

ويشير إلى أن مساحة أراضي عاطوف والرأس الأحمر تبلغ نحو 97 ألف دونم، لافتًا إلى أن نحو 70% من الأراضي صادرها الاحتلال منذ عام 2000، فيما صودرت مساحات إضافية لإقامة الطريق العسكري، تقدر بنحو 43 دونمًا. ويضيف أن الاحتلال أقام نقطة تفتيش وبؤرة استيطانية على جبل أم الكبيش في منطقة طمون، ما أدى إلى مصادرة نحو 17 ألف دونم من الأراضي الجبلية، وحرّم أصحاب المواشي من مساحات الرعي، في ظل ما يصفه بالتوسع الاستيطاني الرعوي. أما الأراضي الزراعية، فيوضح بشارات أن المساحات المتبقية منها لا تتجاوز نحو 10%، بعدما طالت المصادرة معظم الأراضي بفعل الطريق العسكري والإجراءات الإسرائيلية. ويؤكد أن السكان يواجهون نقصًا حادًا في المياه والغذاء وأعلاف المواشي والرعاية الصحية، فضلًا عن عدم قدرتهم على الوصول إلى المستشفيات والعيادات، مشيرًا إلى أن أطفال المنطقة حُرموا من الذهاب إلى المدارس منذ بداية العام، مع استمرار الحصار وإغلاق الطرق.



"الخربة تعاني شح المياه منذ 27 يومًا، وذلك بهدف دفع الناس للرحيل والهجرة"، مشيرة، إلى أن الأهالي من البلدات والخرّب المحيطة يحاولون تنظيم حملات لكسر الحصار أو إمداد "الرأس الأحمر" بالمياه إلا أن الاحتلال يمنع ذلك. وأضافت أبو الرب لصحيفة "فلسطين" أن سكان الخربة يسكنون في خيام، وقد حفر جيش الاحتلال خندقًا بعمق ثلاثة أمتار لتشدّد الحصار على الأهالي، وعليه لا يمكن إدخال أي شيء للخربة من مياه أو طعام إلا عن طريق بوابة وحيدة يسيطر عليها جيش الاحتلال، لافتة، إلى أن إحدى العائلات اضطرت للنزوح أمام هذه الإجراءات.

وضع كارثي بدوره، يقول الناشط من بلدة طمون المهندس ضرغام بشارات إن الوضع في منطقتي عاطوف والرأس الأحمر "كارثي" مع معاناة السكان من نقص المياه والغذاء والرعاية الصحية، والحصار المفروض عليهم من مختلف الجهات. وأضاف بشارات لصحيفة "فلسطين" أن الاحتلال أقام طريقًا عسكريًا قطع المواصلات

معداته". تهجير السكان ويشير السعيد إلى أن ما يجري في المنطقة يرتبط بمحاولات تهجير السكان والاستيلاء على أراضيهم، مع التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وإغلاق الطرق. ويوضح أن منطقة الرأس الأحمر وأم "الكبيش" تقعان في الأغوار الشمالية شرق محافظة طوباس، وتشكلان جزءًا من الأراضي الزراعية التي كانت تمثل سلة غذاء، بما تضمه من كروم العنب وحقول البصل والبطاطا الممتدة على مساحات واسعة، قبل أن تتراجع الزراعة بفعل القيود المفروضة على الأراضي والمياه لتصبح أشبه بصحراء مع مغادرة المزارعين المنطقة.

وقبل يومين وأمام عدسات كاميرات الصحفيين الفلسطينيين الذين وصلوا للمنطقة لتغطية الحصار المتواصل، لم يتوان جيش الاحتلال في منع صهريج مياه حاول كسر الحصار وكسر عطش الأهالي والمواشي على حد سواء. وتقول الصحافية مشاعل أبو الرب التي تواجدت بالمكان لحظة منع صهريج المياه: إن

للمواشي، ما أدى إلى تراجع صحتها". ويتابع السعيد أن نقص المياه ولوازم الحياة جعل العائلات تكافح لتأمين احتياجاتها الأساسية، موضحًا أن السكان يضطرون إلى قطع مسافة أربعة كيلومترات للحصول على مياه الشرب، مع غياب الإمدادات المنتظمة وعدم توافر المستلزمات الضرورية للمعيشة، ما يضر الأهالي للعيش بما هو متوفر سابقًا. ولا تقتصر المعاناة على نقص المياه والغذاء، إذ يواجه كبار السن والمرضى صعوبة في الوصول إلى المراكز الصحية، مع انعدام وسائل النقل وإغلاق الطرق، في حين حُرِم عشرات الطلبة من الالتحاق بمدارسهم. ويشير السعيد إلى أن 51 طالبًا من أبناء المنطقة لا يذهبون إلى المدارس، بينهم طلبة في الصفين السادس والعاشر، موضحًا أن بعضهم انقطع عن الدراسة منذ نحو عشرين يومًا.

ويطالب السعيد المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنهاء الحصار، والسماح بإدخال المياه والأعلاف والمستلزمات الأساسية، لافتًا إلى أن الجهات المحلية والارتباط الفلسطيني لم تتمكن من الوصول إلى المنطقة أو تغيير واقع السكان، وأن محكمة إسرائيلية أصدرت قرارًا بفتح البوابة، دون تنفيذه.

ويحذر السعيد من أن استمرار انقطاع المياه يهدد حياة السكان ومواشيهم، مؤكدًا أن الحصار ألحق خسائر مباشرة بقطعان الأغنام، مع نفوق عدد من المواليد والحيوانات بسبب نقص المياه والأعلاف.

ويقول: "بدأت المواليد تنفق، ونفقت لدي سبعة خراف ومواليد، كما نفقت ثلاث نعاج لدى أحد جيراني. لا نملك القدرة على فعل شيء، ولا نستطيع توفير احتياجات المواشي، وحتى الصهريج الذي كان يصل إلينا صودرت

طوباس-غزة/ يحيى البيقوبي: يفرض جيش الاحتلال حصارًا خانقًا على نحو 47 عائلة تعيش بخربة الرأس الأحمر جنوب شرقي طوباس في الأغوار الشمالية قطع خلالها خطوط المياه لتعيش العائلات والمواشي التي يربونها في عطش منذ نحو 30 يومًا، ويضطرون لسلك مسالك صعبة مشيًا على الأقدام للحصول على مياه للشرب، في حين ماتت العديد من الأغنام نتيجة العطش. ولتشديد الحصار شق جيش الاحتلال شارعًا عسكريًا، وحفر بجانبه خندقًا بعمق وعرض ثلاثة أمتار لمنع دخول شاحنات المياه أو أي آليات تحمل إمدادات الطعام، وأبقى على بوابة عسكرية واحدة تتحكم بالخربة، وذلك بهدف دفع الناس للرحيل تمهيدًا لتوسيع الاستيطان الرعوي في المكان.

ومنذ 30 يومًا، يعيش لطفي السعيد وعشرات العائلات في منطقة الرأس الأحمر شرق محافظة طوباس، تحت حصار يقطع عنهم طرق الوصول والخروج، ويحرمهم من المياه والأعلاف ولوازم الحياة الأساسية، في وقت تتراجع صحة المواشي التي تشكل مصدر رزقهم الوحيد، وسط عزيمتهم عن الوصول إلى المستشفيات والعيادات أو إرسال أبنائهم إلى المدارس.

ويقول السعيد إن 47 عائلة تعيش في المنطقة المحاصرة، التي تضم نحو 15 ألف رأس من الأغنام، باتت تواجه ظروفًا قاسية مع إغلاق الطرق ومنع وصول صهاريج المياه والأعلاف، ما يهدد حياة السكان ومواشيهم على حد سواء.

ويضيف لصحيفة "فلسطين" بنبرة قهر: "نعيش تحت الحصار، وقد أغلقت الطرق أمامنا، فلم يعد بإمكاننا الدخول إلى المنطقة أو الخروج منها. لا تتوفر المياه، ونُمنع صهاريج المياه من الوصول إلينا، كما لا تتوفر الأعلاف

من العشوائية إلى المأسسة

خبير استيطان لـ "فلسطين": اعتداءات المستوطنين سياسة ممنهجة لفرض أمر واقع في الضفة

وحذر خلية من أن ما يجري في الضفة الغربية لا يقل خطورة عما يجري في قطاع غزة، وإن اختلفت الأدوات، مؤكدًا أن الاحتلال يسعى لاستغلال انشغال العالم بالحرب على غزة لتمير مخطط الضم الزاحف وفرض التقسيم المكاني والزمني للضفة. وشدد على أن مواجهة الاستيطان تتطلب إستراتيجية وطنية موحدة، تركز على تعزيز صمود المواطنين في مناطق "ج" والأغوار، وتفعيل المقاومة الشعبية والقانونية، وتدويل قضية إرهاب المستوطنين في المحافل الدولية، باعتبارها جريمة حرب مكتملة الأركان تهدف إلى اقتلاع الفلسطيني من أرضه.

السيطرة الميدانية: عبر شق الطرق الالتفافية، ومصادرة آلاف الدونمات، وتوسيع البناء الاستيطاني بشكل غير مسبق. وأشار إلى أن التركيز الأساسي ينصب حاليًا على المناطق المصنفة "ج"، والتي تشكل نحو 60% من مساحة الضفة الغربية. ويأتي ذلك مع تصاعد اعتداءات المستوطنين، إذ وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أكثر من 1500 اعتداء منذ بداية العام الجاري، تركزت في قرى نابلس ورام الله والخليل ومسافر يطا، شملت حرق مركبات ومحاصيل، والاعتداء على رعاة الأغنام.

سنوات يهدف إلى تثبيت سيطرة المستوطنين على الأرض وطرّد الفلسطينيين منها. وحذر من أن خطورة المرحلة الحالية تكمن في انتقال دور المستوطنين من مجرد أداة عنف ميداني إلى أداة حكم وسيطرة، مشيرًا إلى ثلاثة مسارات متوازية تعمل عليها حكومة الاحتلال. السيطرة على الإدارة المدنية: حيث بات المستوطنون أنفسهم هم من يديرون ملف الأراضي والتنظيم والبناء في الضفة. التشريع والشرعنة: تغيير القوانين لمنح شرعية قانونية للبؤر الاستيطانية التي توصف بـ"العشوائية".

رام الله-غزة/ حمدان الجعل: قال مدير وحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" سهيل خليلية، إن اعتداءات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة ليست "تصعيدًا عابرًا"، بل ارتقت إلى مستوى سياسة ممنهجة ومنظمة تتبناها منظومة الاحتلال الرسمية لفرض أمر واقع. وأوضح خليلية لصحيفة "فلسطين" أمس، أن ما يجري في الضفة هو ترجمة عملية لمشروع استيطاني متكامل، لا يرتبط بموسم أو بحدث سياسي عابر كالتخابات أو موسم قطف الزيتون، بل هو امتداد لنهج متواصل منذ

يواجهون رعبًا يتجدد مع كل انفجار

الخط الأصفر يلاحق النازحين.. رعب الليل ومأساة الخيام في الشجاعة



أنعام عرفات: احتمينا بالأغطية من الرصاص والشظايا ولم نجد مكانًا نهرب إليه

منى مرشود.. الأم التي زحفت وتركت ثلاثة من أطفالها خلفها

إيمان زينة وأطفالها احتموا بالوسائد والأغطية من شظايا القصف

المكعبات الصفراء تدفع عماد الحرازين إلى نزوح جديد

غزة/ يحيى البيقوبي:
بعد ليلة عاصية ودامية عاشها النازحون والأهالي في الخيام ومراكز الإيواء الملاصقة لشارع صلاح الدين على مدخل حي الشجاعة شرق مدينة غزة، تخللها إطلاق نار كثيف فجر أمس من آليات جيش الاحتلال وطائرات "كواد كابتير" مباشرة تجاه الخيام، ما سبب موجة نزوح، عاد النازحون في الصباح ليجدوا المكعبات الصفراء قد تقدمت لتصبح على بعد عشرة أمتار من شارع صلاح الدين، ما جعلها تبعد عشرات الأمتار عن خيام النازحين في "متنزه الشجاعة" أو مركز إيواء مدرسة "ابن الهيثم".
وبفعل الخط الأصفر، يحصر الاحتلال الغزيين في 40% من مساحة القطاع الإجمالية البالغة 365 كيلومترًا مربعًا، لتكون المساحة المتاحة للغزيين نحو 146 كيلومترًا مربعًا.

على مدخل مخيم مدرسة "ابن الهيثم"، تجلس أنعام عرفات برفقة مجموعة من النساء، تملأ الحيرة ملامحها، فيما تحمل صغيرها بين ذراعيها، مع اقتراب المسافة بينها وبين الخط الأصفر إلى حدود ثلاثين مترًا فقط، بعدما قدّم الاحتلال المكعبات فجر أمس لتصبح على مقربة من مدخل حي الشجاعة، ما يؤشر إلى مساعي الاحتلال لجعل شارع صلاح الدين الحد الفاصل للخط الأصفر، وما يتبع ذلك من موجة نزوح وتهجير كبيرة للأهالي، فضلًا عن إطلاق النار المستمر.
عاشت عرفات وآلاف النازحين الذين يسكنون على مقربة من مدخل حي الشجاعة ليلة دامية، بدأت مبكرًا بإصدار الاحتلال لأوامر إخلاء لمبنى مجاور للمخيم بعد صلاة العصر، وتروي لصحيفة "فلسطين": "لحظة صدور أمر الإخلاء تركنا خيامنا وتجمعنا في أماكن أبعد، وبعد نصف ساعة حدث الاستهداف

ساعات وصفها بالأصعب، إذ ظل قلبه معلقًا بمصير ابنتيه وأطفالهن، من دون أن يتمكن من فعل شيء لحمايتهن. ويقول: "ظلمت أطلب منهم أن يخفوا رؤوسهم ويناموا، لكننا لم نصدق أن الليل انتهى حتى طلع النهار، وعندها عدنا إلى المكان لنجد الخيام والشوارع ممزقة أكثر".
وبين آثار القصف ومحاولات إصلاح ما تبقى من مأوى عائلته، يناشد عرفات الجهات المعنية بتقديم المساعدة، مع ما خلفه القصف من أضرار لحقت بخيامهم. أما منى مرشود التي تسكن بخيمة في موقع متقدم داخل مركز الإيواء، فاضطرت من هول الموقف مع توالي زخات الرصاص وتقديم الاحتلال المكعبات الصفراء على مدخل حي الشجاعة، إلى ترك ثلاثة من أبنائها داخل الخيمة، في حين اصطحبت اثنين للخارج، وفي أثناء خروجها تعرضت لإطلاق نار مباشر من طائرة "كواد كابتير" فأغمي عليها.
وتحكي مرشود لصحيفة "فلسطين": "لم

أستطع إلا حمل طفلين وخرجت زحفاً وكان الاحتلال يقصد إطلاق الرصاص المباشر تجاهنا، وبقي أطفالنا الثلاثة مذعورين داخل الخيمة. غبت عنهم ساعة وبعدها أققت عدت إليهم ووجدتهم في حالة خوف وصراخ وكانوا يرتجفون، وبقيت محاصرة معهم لأربع ساعات، كما أن ابنة جرتي أصيبت بحالة هستيريا لم نستطع تهدئتها".
وبينما تضرب كفيها قالت: "ماذا فعلنا حتى نتعرض لكل هذه المعاناة ونعيش كل هذا الظلم؟ حياتنا تمضي نحو الأسوأ".

رعب متواصل
وقبل أن تروي إيمان زينة تفاصيل الليلة الدامية، وقع انفجار قريب هز المنطقة، وبالرغم من تكرار هذه الأصوات التي يعيشها الأهالي خاصة النساء والأطفال كأنهم يعيشون الخوف لأول مرة، وتقر زينة أنها باتت "تخشى من قدوم الليل، من شدة الخوف والتوتر".
وتقول زينة لصحيفة "فلسطين": "في كل ليلة نسمع أصوات انفجارات. الليلة الماضية لم أستطع رفع رأسي واحتमित بالوسادة والأغطية وذلك لتبريد وصول الشظية لأجسامنا، وفعلت ذلك مع أطفالنا. وهكذا نضحك على أنفسنا ونتوهم أن هذه الطريقة قد تحمينا وتبرد الشظايا قبل وصولها لأجسادنا".
كانت سوزان الشياح تجلس بجانب خيمتها في المخيم، وتروي أنه حين دوى انفجار عنيف عصر أول أمس، خلف حالة من الهلع بين النازحين، وتطارت شظاياها لتحدث ثقبًا في خيمتها، في حين تصاعد الدخان حتى حجب الرؤية في المكان. وتحكي لصحيفة "فلسطين" عن لحظات الرعب قائلة: "كنا نجلس بأمان، وفجأة طلبوا منا الخروج، ثم وقع انفجار قوي غطى المدرسة والمخيم والمنتزه، حتى

أصبحنا عاجزين عن رؤية بعضنا بعضًا من شدة الدخان".
وبينما لا تخفي ملامحها علامات الخوف من المجهول القادم مع اقتراب المكعبات الصفراء منهم، تستحضر تفاصيل الليلة الدامية فجر أمس: "قراءة الساعة الثانية ليلاً، كان إطلاق الرصاص كثيفًا جدًا، كأنه المطر، ولم نتوقع أن يكون الأمر بهذه الشدة، فهذه أول مرة نشهد فيها حدثًا بهذا الشكل".
ولم تقتصر آثار القصف على بث الخوف بين النازحين، بل امتدت إلى خيامهم التي امتلأت بالثقوب وتضررت جوانبها، لتتفاقم معاناتهم في ظروف النزوح القاسية.
بقربها، كان الطفل معتز مرشود يحمل شظايا بحجم كفة اليد مزقت خيمته بعدما سقطت عليها في أثناء نومه خلال عملية تقديم المكعبات.
في شارع عمر المختار، كان عماد الحرازين يضع بقايا أمتعته ومستلزماته على عربة يحاول النزوح من المكان، بعدما دمر القصف الذي وقع عصر أول أمس واستهدفت بناية مجاورة بأربعة صواريخ خيمته، ويقول لصحيفة "فلسطين" بمرارة: "لم يبق لدينا شيء، فذهب المكان ودمرت الخيمة. والآن تقدمت المكعبات وأصبحت على شارع صلاح الدين ما يجعل الخطر كبيرًا"، لافتًا، إلى معاناتهم الكبيرة منذ عدة أسابيع نتيجة تفجير الاحتلال لعربات مفخخة في ساعات الليل.
وبينما يظهر مشهد الدمار الكبير لحي الشجاعة وكأن الموت والصمت يملآن المكان، تدب الحياة على بعد عشرات أمتار في شارع عمر المختار، إذ تفتح المحال أبوابها، ليؤكد الفلسطينيون تمكسهم بإرادة البقاء والحياة على الرغم من اقتراب الخطر.

وزير الخارجية التونسي السابق د. رفيق عبد السلام لـ "فلسطين":

تحول غير مسبوق في الرأي العام الدولي لمصلحة فلسطين.. والدعم الغربي لـ (إسرائيل) تحكمه حسابات إستراتيجية

لندن-غزة/ حاوره محمد الأيوبي:

رأى وزير الخارجية التونسي السابق د. رفيق عبد السلام أن حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة أحدثت تحولاً غير مسبوق، في اتجاهات الرأي العام الدولي لمصلحة القضية الفلسطينية ومناهضة سياسات الاحتلال والقتل التي تمارسها (إسرائيل)، لافتاً إلى أن هذا التحول لا يقتصر على الشارع، بل يشمل قطاعات مهمة من النخب الأكاديمية والثقافية والفنية، إلى

جانب قيادات النقابات ومؤسسات المجتمع المدني. وأوضح عبد السلام، في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس، أن "هذا التحول لم ينعكس حتى الآن بصورة كاملة على مواقف الحكومات الغربية، إذ ما زالت هناك هوة بين ما يعبر عنه الرأي العام الدولي وما تتبناه الدول الغربية من سياسات ومواقف رسمية".

لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذه الفجوة لن تستمر على حالها، وأن الحراك الشعبي والمجتمعي سينعكس بالضرورة على الخيارات والمواقف الرسمية الغربية.

وقال: إن "السياسيين في الأنظمة الديمقراطية، مهما كانت انحرافاتهما، لا يستطيعون تجاهل سلطة صناديق الاقتراع بصورة كاملة"، معتبراً أن تأثير التحولات في الرأي العام في السياسات الحكومية مسألة وقت.

وفي المقابل، اعتبر عبد السلام أن الاعترافات الدولية المتزايدة بدولة فلسطين تظل خطوات رمزية لا تغير شيئاً من الواقع ما دام الاحتلال والاستيطان والحواجز مستمرة في التمدد.

وشدد على أن من يريد إقامة الدولة الفلسطينية فعلياً، عليه أولاً كبح جماح (إسرائيل) وإخراجها من الأراضي التي سيطرت عليها خارج إطار القانون الدولي، محذراً من أن الدولة الفلسطينية ستظل، مع استمرار هذه الوقائع، مجرد عالم افتراضي وخيالي لا وجود له على الأرض، وأن الحديث عنها يصبح ضرباً من اللغو لا غير ما لم يقترن بإجراءات تغير الواقع القائم.

الدعم الغربي تحكمه حسابات إستراتيجية

وفي قراءته للموقف الدولي من الحرب على غزة، قال الوزير التونسي السابق، إن الموقف الدولي متفاوت بين دول أخذت موقفاً جاداً في مناصرة الحقوق الفلسطينية وضحايا حرب الإبادة، كما إسبانيا وإيرلندا، وأخرى ظلت تمسك العصا من الوسط، فتفعل عكس ما تصرح به، كما هو شأن أغلب الدول الأوروبية، وهو أقرب إلى النفاق منه إلى الصدق، كما هو شأن فرنسا وأغلب الحكومات الأوروبية.

ويضم الصنف الثالث، وفق تصنيفه، الدول التي تواصل مناصرة (إسرائيل)، ودعمها بالمال والسلاح وكل شيء، وفي مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، مشيراً إلى تسجيل تحسن في الموقف البريطاني مع اختيار رئيس الحكومة الجديد آندي برنهام بديلاً عن ستارمر المتصهين.

وفي هذا السياق، رأى عبد السلام أن تراخي القوى الدولية في التصدي لدولة الاحتلال وجرائمها المعلنة يعود إلى خيارات إستراتيجية كبرى تتبناها هذه القوى، تقوم على دعم (إسرائيل) والتستر على أفعالها، باعتبارها ذراعاً مغروسة في قلب الشرق الأوسط، تتيح لها السيطرة على الثروات والمضائق، وتكريس ضعف العرب وسكان المنطقة وتشردهم.

وفي تفسيره لاستمرار الدعم الأمريكي على وجه الخصوص، أشار إلى عاملين رئيسيين؛ أولهما نفوذ اللوبي المرتبط بـ (إسرائيل) داخل دوائر صنع القرار في البيت الأبيض، وتحالفه مع اليمين الإنجيلي الذي وصفه بأنه الحزام الرئيسي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحركة "ماغا" (لجعل أمريكا قوية مجدداً).

أما العامل الثاني، فيتعلق بثوابت السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، التي قال إنها تبلورت منذ ستينيات القرن الماضي، وتقوم على دعم (إسرائيل) وحماية مشروعها وضمان تفوقها على دول الشرق الأوسط، سواء منفردة أو مجتمعة. وأضاف أن تغير الرؤساء الأمريكيين لا يعني بالضرورة تغير هذه الثوابت، وهو ما يفسر، بحسب قراءته، استمرار الدعم السياسي والعسكري لـ (إسرائيل) رغم حجم الضحايا والدمار والانتهاكات الموجهة إليها بارتكاب جرائم حرب.

ازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بتطبيق القانون الدولي، أكد عبد السلام أن الحرب على غزة كشفت بوضوح ازدواجية المعايير في التعامل مع (إسرائيل) مقارنة بأطراف أخرى في العالم، مشيراً إلى أن هذه الازدواجية

ليست جديدة، بل اعتادت القوى الدولية ممارستها في تعاملها مع القضايا والصراعات المختلفة. لكنه رأى أن الجديد في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتمثل في أن التعامل مع المصالح السياسية لم يعد، وفق تقديره، قائماً بالدرجة نفسها على النفاق وازدواجية المعايير، بل أصبح أكثر مجاهرة بأهداف السيطرة والاستحواذ، باعتبارها مبررات كافية لتحديد الخيارات والمواقف، من دون الحاجة إلى التذرع بالقانون الدولي والأخلاق والقيم.

الموقف العربي دون مستوى الكارثة

وعلى الصعيد العربي، انتقد وزير الخارجية التونسي السابق، موقف الدول العربية تجاه حرب الإبادة على غزة، معتبراً أنه جاء دون مستوى الكارثة الإنسانية، عازياً ذلك إلى الضعف أو التعمد أو اجتماعهما.

واستدل على ذلك باستهداف المسجد الأقصى من جانب "عصابات بن غفير"، معتبراً أن الدول العربية بقيت، رغم ذلك، في موقع المتفرج، ولم تتخذ مواقف تتناسب مع خطورة ما يجري.

وأضاف أن كثيراً من الدول العربية باتت تنظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها عبئاً ثقیلاً ينبغي التخلص منه، تحت دعاوى الوطنية وشعارات "بلدي أولاً"، وهو ما اعتبر أنه قد ينتهي عملياً إلى

الاعترافات الدولية المتزايدة بفلسطين تظل خطوات رمزية ما دام الاحتلال والاستيطان والحواجز مستمرة في التمدد

لإقامة الدولة الفلسطينية فعلياً يجب أولاً كبح جماح (إسرائيل)

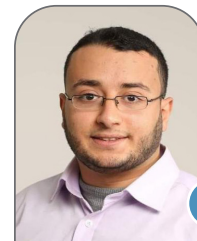
الحرب على غزة كشفت بوضوح ازدواجية المعايير في التعامل مع (إسرائيل) مقارنة بأطراف أخرى في العالم

الدول العربية تمتلك أوراق ضغط لوقف الإبادة في غزة

تقديم المصالح الأمريكية والإسرائيلية على حساب القضية الفلسطينية.

وبالرغم من ذلك، أكد أن الدول العربية تمتلك أدوات سياسية واقتصادية ودبلوماسية يمكن استخدامها للضغط على (إسرائيل) لحملها على وقف عدوانها وانتهاكاتها، ليس أقلها إلزام دول التطبيع العربي بموقفها من التطبيع، واستخدام ورقة النفط، والتهديد بإغلاق القواعد العسكرية، وتغيير التحالفات الدولية من أمريكا إلى منافسيها، في وضع دولي تنافسي يفتح مجالاً أوسع للحركة أمام الدول العربية، منفردة ومجتمعة.

سلوك (إسرائيل) الأمني.. إستراتيجية أمنية جديدة أم صدمة إستراتيجية؟



ميسرة بحر

إسرائيل لم تبين استراتيجية أمنية جديدة بقدر ما دخلت صدمة استراتيجية*، وصارت تتصرف بمنطقها، قد تحقق تفوقاً عملياً هنا وهناك، لكنها لا تحقق أمناً مستداماً، والتاريخ يعلمنا أن القوة التي تتمدد بدافع الخوف تستهلك نفسها في النهاية، وأن من يحاول ضمان أمنه بإفناء كل احتمال للتهديد يصنع بيده الجولة التالية من الصراع.



تأجيل الانتخابات الفلسطينية.. الواقع واستحقاقات الشرعية والنظام السياسي



د. غسان الشامي

العدوان وتوفير الحماية والإغاثة وإعادة الإعمار، إلى مشروع وطني يعيد بناء المؤسسات ويصون وحدة القرار الفلسطيني. كما تحتاج الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى رؤية سياسية جامعة تعزز صمود الفلسطينيين وتحمي حقوقهم، بعيداً عن استمرار الانقسام وتراجع المشاركة الشعبية. إن تجديد الشرعية الفلسطينية لا يتحقق بالشعارات أو بإعلان المواعيد، بل بالالتزام العملي بالاستحقاقات الديمقراطية، واحترام إرادة الشعب، وإعادة الاعتبار للمساءلة والمشاركة والتوافق الوطني. وبين مبررات الواقع القاسي واستحقاقات الديمقراطية، يبقى التحدي الحقيقي هو تحويل موعد أيلول/سبتمبر 2027 إلى مسار جاد وملزم، لا إلى محطة مؤجلة أخرى في سجل الانتخابات الفلسطينية. في الوقت ذاته الذي تواجه فيه غزة حرباً ودماراً ومعاناة غير مسبوقة، تحتاج القضية الفلسطينية إلى نظام سياسي موحد وقادر على التعبير عن تطلعات شعبه والدفاع عن حقوقه. وتظل الانتخابات، متى توافرت شروطها الحقيقية، إحدى الوسائل المهمة لتحقيق هذا الهدف، وتجديد الحياة الديمقراطية، وترميم الثقة بين المواطن ومؤسساته، بما يعزز القدرة الوطنية على مواجهة التحديات الراهنة وصون المشروع الوطني الفلسطيني، لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهه والمضي قدماً في مسارات التحرير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

بقدرة حقيقية على توحيد الجهود لمواجهة التحديات الوجودية. ومن هنا، تكتسب الانتخابات أهمية تتجاوز كونها إجراءً دستورياً أو موعداً سياسياً، فهي إحدى الأدوات الأساسية لتجديد الشرعية، وتعزيز المشاركة الشعبية، وإعادة بناء العلاقة بين المجتمع ومؤسساته. إن الانتخابات لا تستمد قيمتها من إجرائها في موعد محدد فحسب، وإنما من توافر شروط النزاهة والحرية والتنافس الحقيقي، واحترام النتائج، وضمان مشاركة الفلسطينيين في مختلف أماكن وجودهم. فإجراء اقتراع لا تتوافر له الضمانات اللازمة قد يثير إشكاليات سياسية وقانونية جديدة، في حين أن استمرار التأجيل دون خطوات عملية واضحة قد يعمق فجوة الثقة الشعبية، ويزيد من حالة الإحباط، ويترك الانقسام الفلسطيني يستنزف الطاقات الوطنية في وقت تحتاج فيه القضية الفلسطينية إلى أوسع جبهة داخلية ممكنة. ويحمل تحديد موعد موحد للانتخابات الرئاسية والتشريعية في أيلول/سبتمبر 2027 دلالة تتصل بإمكانية معالجة استحقاق الرئاسة والمجلس التشريعي ضمن مسار سياسي واحد، إلا أن الإعلان عن الموعد لا يشكل، بمفرده، ضماناً لتحقيق هذا الهدف؛ إذ يتطلب الأمر حواراً وطنياً جاداً، وتوافقاً على القواعد الناظمة للعملية الانتخابية، وتوفير البيئة القانونية والإدارية المناسبة، وصون استقلالية الجهات المشرفة عليها، إلى جانب العمل على إزالة العقبات التي تحول دون مشاركة القدس المحتلة وقطاع غزة مشاركة حقيقية وفعالة. وفي هذا السياق، تقع على عاتق القيادة الفلسطينية والفصائل والقوى الوطنية مسؤولية تحويل الفترة الفاصلة حتى موعد الانتخابات إلى فرصة لمعالجة الانقسام، واستعادة الثقة، وتطوير مؤسسات النظام السياسي، وتوسيع المشاركة في صنع القرار. فليس من المنطقي أن تمر الشهور المقبلة بوصفها زمناً للانتظار، بينما تتواصل معاناة الفلسطينيين وتتصاعد التحديات التي تستهدف وجودهم وحقوقهم الوطنية. إن غزة التي تدفع أثماناً إنسانية هائلة جراء الحرب تحتاج، إلى جانب وقف

"حسابات مجمدة" و "تكييفش" و "صناديق مفقودة"

ثلاث سنوات من الحرب تعيد تشكيل المشهد المصرفي في غزة.. والمواطن يدفع الثمن

غزة/ رامي رمانة:

لم يُبقِ حرب الإبادة في قطاع غزة قطاعاً بمنأى عن تداعياتها، حتى المصارف التي كانت تشكل شرياناً أساسياً للحياة الاقتصادية والمالية. فعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، وجد الغزيون أنفسهم أمام واقع مصرفي استثنائي، تعطلت فيه خدمات السحب والإيداع، وتجمّدت حسابات مالية، وتعذّر على أصحابها الوصول إلى أموالهم أو إجراء معاملاتهم بالشكل المعتاد.

ومع الغياب القسري للمصارف عن جزء كبير من المشهد المالي، لم تتوقف حركة الأموال، بل انتقلت إلى مسارات بديلة، نشأت معها سوق مالية موازية فرضت قواعدها الخاصة.

وفي هذه السوق برزت ظواهر لم تكن مألوفة بهذا الشكل من قبل، من بينها "التكييفش" لتصبح عمليات الحصول على السيولة أو تحويل الأموال رحلة محفوفة بالكلفة والمخاطر.

لكن تداعيات الحرب لم تتوقف عند تعطيل الخدمات المصرفية. فقد امتدت إلى داخل المؤسسات نفسها، مع اضطراب بعض المصارف إلى الاستغناء عن خدمات موظفين، في حين باتت صناديق وأموال وموجودات مالية خارج نطاق السيطرة المباشرة للمصارف، وسط غموض يحيط بمصير بعضها.

واقع مالي جديد

ويوضح المختص في الشأن الاقتصادي د. وليد الجدي أن الحرب أنتجت واقعاً مالياً جديداً في قطاع غزة، لا تقاس تداعياته بحجم الأموال المتداولة فحسب، وإنما أيضاً بمدى قدرة النظام المصرفي على استعادة دوره، وإعادة الثقة إلى العملاء، ومعالجة الآثار المالية التي خلفتها سنوات الحرب.

ويقول الجدي، لصحيفة "فلسطين"، إن المصارف خلال الحرب عجزت عن توفير السيولة النقدية اللازمة لعملائها، بما يسمح باستمرار الدورة الاقتصادية، إلى جانب تجميد عدد من الحسابات الشخصية، الأمر الذي، أسهم في ظهور ممارسات غير رسمية، من بينها تأجير الحسابات المصرفية، وفتح المجال أمام قضايا احتيال ونصب.

ويضيف أن دور سلطة النقد خلال الأزمة كان موضع انتقاد، لعدم تمكنها، منذ بداية الحرب، من توفير بديل فعال عن السيولة النقدية المصرفية، والاعتماد بصورة أكبر على الأموال الإلكترونية كوسيلة بديلة لتداول الأموال.

ويوضح الجدي أن أرباح المصارف تعتمد بصورة رئيسة على مصادر متعددة، من بينها هامش الفائدة بين الودائع والتسهيلات الائتمانية، إلى جانب العمولات والرسوم على التحويلات المصرفية المحلية

والخارجية، وفروق أسعار صرف العملات، ورسوم إدارة الحسابات التجارية والشخصية وحسابات الموظفين.

ويشير إلى أن أرباح المصارف شهدت اضطراباً كبيراً خلال سنوات الحرب، رغم الارتفاع اللافت في حجم الودائع. ووفق بيانات منشورة، بلغت ودائع العملاء في قطاع غزة نحو 5.06 مليار دولار بنهاية عام 2025، مقارنة بنحو 1.3 مليار دولار في عام 2023، وهو ارتفاع كبير يعكس، من بين عوامل أخرى، تدفق أموال وتحويلات إلى القطاع وتراكمها في الحسابات المصرفية.

وبحسب الجدي، فإن ارتفاع الودائع لم ينعكس بالضرورة على زيادة مماثلة في أرباح المصارف، في ظل تراجع الطلب على القروض والتسهيلات الائتمانية، وتدهور النشاط الاقتصادي والقدرة الشرائية، فضلاً عن أزمة السيولة النقدية.

واستعرض الجدي مسار أرباح المصارف الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أنها بلغت نحو 228 مليون دولار في عام 2022، قبل أن تتراجع إلى 168 مليون دولار في 2023، ثم تهبط إلى نحو 45 مليون دولار في 2024، قبل أن تعاود الارتفاع إلى نحو 140 مليون دولار في 2025. أما خلال النصف الأول من عام 2026، فقد بلغت أرباح البنوك المحلية السبعة المدرجة في بورصة فلسطين نحو 70 مليون دولار، وهو رقم لا يمثل إجمالي أرباح القطاع المصرفي عن العام بأكمله.

ويرى الجدي أن تراجع أرباح المصارف في ذروة تداعيات الحرب ارتبط، من بين أسباب أخرى، بارتفاع المخصصات وتراجع النشاط الاقتصادي والطلب على الائتمان، وليس فقط بحجم الودائع. وكانت أرباح القطاع المصرفي قد تراجعت بالفعل إلى نحو 45 مليون دولار في 2024، قبل أن ترتفع مجدداً إلى 140 مليون دولار في 2025.

عمولات مرتفعة



وفي ما يتعلق بالتكييفش، يقول الجدي إن المبادرين ورجال الأعمال يعتمدون على الحصول على الدعم والتحويلات المالية من الخارج، والتي تدخل في صورة ودائع مصرفية، في حين يواجه أصحاب هذه الأموال صعوبة في سحبها نقدًا، ما يدفعهم إلى اللجوء إلى عمليات «التكييفش» مقابل عمولات مرتفعة يدفعونها لتجار أو وسطاء. ويضيف أن هذه الممارسات، زادت من كلفة الحصول على السيولة النقدية على الموظفين والمواطنين، الذين اضطر بعضهم إلى خسارة جزء كبير من قيمة أموالهم المودعة مقابل الحصول على النقد. ويتهتم الجدي عدداً محدوداً من التجار في قطاع غزة بالسيطرة على جانب كبير من سوق السيولة، مشيراً إلى أن بعضهم كان قبل الحرب يعتمد على عمليات الإيداع والسحب المصرفية بصورة طبيعية، في حين تغيرت أنماط تعاملاتهم خلال الحرب، مع الاعتماد بصورة أكبر على التحويلات الإلكترونية في شراء البضائع وتسديد تكاليف بعض المعاملات، ثم تحصيل قيمة السلع نقدًا.

ويتساءل الجدي عن مصير السيولة النقدية المتداولة خارج الجهاز المصرفي، داعياً إلى بحث أسباب عدم إعادة جزء من هذه الأموال إلى القطاع المصرفي، بما يساهم في تخفيف أزمة النقد التي يعانيها المواطنون. كما يقول إن جزءاً من السيولة النقدية، اتجه إلى المضاربة في عمليات التكييفش، في حين استخدم جزء آخر في شراء العقارات والأراضي والسيارات، الأمر الذي يرى أنه جاء على حساب احتياجات المواطنين الأساسية.

ويدعو الجدي المصارف إلى إعادة النظر في آليات التعامل مع التحويلات الإلكترونية، مقترحاً اعتماد آلية تتيح جزءاً من قيمة التحويلات نقدًا، والجزء الآخر إلكترونياً، بما يساعد على توفير السيولة النقدية داخل النظام المصرفي وخدمة المواطنين. كما يطالب المصارف بالبدء في إعادة تأهيل مقراتها وإنشاء فروع إضافية في قطاع غزة، بما يضمن استعادة حضورها تدريجياً، وتوسيع قدرتها على تقديم خدمات الإيداع والسحب وإدارة الحسابات. ويرى الجدي أن المصارف، في ظل استمرار تحقيقها إيرادات من الودائع والخدمات المصرفية، تستطيع تخصيص جزء من هذه الإيرادات لإعادة بناء مقراتها وتوسيع شبكتها المصرفية، بما يسمح بإعادة دورة رأس المال إلى مسار أكثر انتظاماً وأماناً، ويخدم المصارف والعملاء والاقتصاد المحلي على حد سواء.

صعوبة الوصول إلى الأموال

من جهته يتحدث أحمد أبو قمر، المختص في الشأن الاقتصادي، عن واقع القطاع المصرفي، موضحاً أن المصارف استطاعت خلال سنوات الحصار الحفاظ على قدر من الاستقرار والاستمرار في تقديم خدماتها، بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة.

لكن هذه المعادلة حسب حديث أبو قمر لصحيفة "فلسطين" تغيرت بشكل كبير مع اندلاع الحرب على غزة. ففي الشهر الأول من الحرب، أغلقت المصارف أبوابها في قطاع غزة، وتوقفت تدريجياً العديد من الفروع والمكاتب عن العمل، الأمر الذي أحدث مشكلة كبيرة للمواطن العادي، الذي أصبح يواجه صعوبة في الوصول إلى أمواله وإجراء معاملاته المالية.

وبحسب أبو قمر، أدى ذلك إلى تراجع الثقة بالمنظومة المصرفية وظهور بدائل غير رسمية للتعاملات المالية، من بينها تجار العملات وبعض أنماط التعامل النقدي مثل «التكييفش» و«الترصيد». وأصبح عدد محدود من التجار يتحكم في جانب من عمليات السيولة وتوفير النقد، في ظل صعوبة وصول المواطنين إلى الخدمات المصرفية التقليدية.

أبرز التداعيات

تجميد حسابات وتعذّر الوصول إلى الأموال.

أزمة سيولة واتساع ظاهري «التكييفش» و«الترصيد».

عمولات مرتفعة للحصول على السيولة النقدية.

توسع التعاملات المالية غير الرسمية وتراجع الثقة بالمصارف.

غموض مصير أموال وموجودات خارج السيطرة المصرفية المباشرة.

كما برزت محاولات للتوسع في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني لمواكبة أزمة السيولة، إلا أن هذه الوسائل واجهت بدورها عدداً من التحديات، من بينها تجميد بعض الحسابات، ومشكلات البنية التحتية، وضعف أو انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت، إضافة إلى عدم توافر الهواتف الذكية أو الوسائل التقنية لدى جميع المواطنين.

ويشير أبو قمر إلى أن الدفع الإلكتروني لا يمكن أن يحل محل النقد بشكل كامل، كما أن النقد لا يستطيع وحده أن يعوض غياب الخدمات المصرفية والإلكترونية، ما يجعل الحاجة قائمة إلى منظومة مالية قادرة على العمل في ظروف الطوارئ والأزمات.

ويرى أن الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب كشفت عن تحديات كبيرة أمام سلطة النقد والمؤسسات المصرفية، وطرحت تساؤلات عن آليات حماية أموال المواطنين، وضمان استمرار السيولة، والحفاظ على استقرار القطاع المصرفي ومنع حدوث مزيد من الاضطرابات في التعاملات المالية، خصوصاً مع اتساع دور الوسطاء وتجار النقد.

رحل معاذ حسونة بعيدا عن ملاعب كرة القدم، تاركا خلفه مسيرة رياضية وذكريات إنسانية لا تُنسى. وبين حزن عائلته ومحبة أصدقائه والأطفال، انضم إلى قافلة شهداء الرياضة الفلسطينية.

من هداف اليرموك إلى قائمة الشهداء.. الحكاية الأخيرة لمعاذ حسونة

بدأ معاذ حسونة مسيرته الكروية في ناشئي نادي المجمع الإسلامي.

صعد إلى الفريق الأول، وأصبح هدافاً قبل انتقاله إلى نادي التفاح.

شارك مع التفاح في منافسات دوري الدرجة الأولى والدوري الممتاز.

لعب مع اليرموك، وأسهم في صعوده من الدرجة الثالثة إلى الثانية.

توّج هدافاً لليرموك، قبل أن ينتقل إلى نادي حطين.

استشهد معاذ برفقة ثلاثة مواطنين إثر استهداف إسرائيل غرب مدينة غزة.

عُرف بحبه للأطفال وحرصه على إسعادهم وتقديم الطوى لهم.

اعتاد معاذ تشجيع الأطفال على الصلاة وقراءة القرآن.

ينتمي معاذ إلى عائلة رياضية، وشقيقه حمزة لاعب سابق في الشجاعة.

ارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية إلى 1020 شهيدا.



وملامحه، وستبقى ذكرياته حاضرة في المنزل الذي افتقد وجوده، بينما يتحول غيابه إلى جرح لا تستطيع الكلمات أن تخفف من قسوته.

عائلة رياضية ورجل موجه

ينتمي معاذ إلى عائلة رياضية، فشقيقه حمزة أحد أبرز لاعبي نادي اتحاد الشجاعة السابقين، وبرز اسمه عام 2015، عندما حقق النادي ثلاثية الموسم بحصد ألقاب الدوري والكأس والسوبر. وخاض حمزة تجربة احترافية في الملاعب الأوروبية، حيث يتواجد حاليا، فيما يضيف استشهد معاذ جرحا جديدا إلى ذاكرة العائلة التي ارتبط اسمها بكرة القدم.

الرياضة الفلسطينية تنزف

يتواصل نزيف الرياضة الفلسطينية مع سقوط المزيد من اللاعبين والكوادر الرياضية، وتعرض الملاعب والأندية للتدمير والاستهداف، لتفقد الرياضة مواهب لم تتح لها الحرب فرصة استكمال أحلامها.

رحل معاذ حسونة تاركا خلفه مسيرة تنقلت بين المجمع الإسلامي والتفاح واليرموك وحطين، وذكريات في قلوب زملائه وأصدقائه، ومحبة لدى الأطفال الذين عرفوه عن قرب.

قد يغيب اللاعب عن الملاعب، لكن سيرته ستظل حاضرة في ذاكرة الرياضة الفلسطينية، شاهدا على أحلام لم تكتمل، وحياء انتزعت منها تفاصيلها، وألم يرافق عائلات الشهداء في غزة.

محبة الأطفال.. إرث لا يغيب

بعيدا عن الأهداف والبطولات، عرف جيران معاذ جانبا إنسانيا مميزا في شخصيته. فقد كان محبا للأطفال، يحرص على إسعادهم، ويقدم لهم الحلوى، ولا يقبل أن يسمع بكاء أحدهم دون محاولة مواساته وطمأنته.

وعندما وصلت جنازته إلى منزله لتوديعه، وقف الطفل فراس عرفات على جانب الطريق باكيا بحرقة، مستذكرا وعدا قطعه له الشهيد معاذ، بأن يمنحه هدية إذا حفظ سورة البقرة.

كانت كلمات الطفل كافية للكشف عن عمق العلاقة التي جمعتهم بمعاذ، الذي اعتاد الأطفال الالتفاف حوله والاستماع إلى حديثه، فيما كان يحثهم على الصلاة وقراءة القرآن. لم يترك معاذ خلفه ذكريات رياضية فحسب، بل ترك أثرا إنسانيا في قلوب من عرفوه، وأطفالا سيظل وعده حاضرا في ذاكرتهم، حتى بعد أن غاب صاحبه إلى الأبد.

أم معاذ.. وجع لا تصفه الكلمات

في صباح استشهاده، شعرت والدّة معاذ بالقلق، بعدما أثارت أصوات طائرات الاستطلاع مخاوفها. كان إحساس غريب يرافقها، بينما جلست تتلو القرآن وتدعو الله أن يحفظ نجلها من كل سوء.

ويبدو أن إحساس الأم كان في محله، فقد وصلها خبر استشهاد، لتواجه واحدة من أقسى لحظات حياتها. ورغم حجم الألم، ظهرت أم معاذ بصبر وثبات، مستندة إلى إيمانها ورضاها بقضاء الله وقدره.

بين لحظة وأخرى، ستستعيد الأم تفاصيل حياة ابنها وصوته

غزة/ فلسطين:

وداع مؤلم، ودموع لا تتوقف، ووجع يعتصر القلوب، وذكريات ستظل حاضرة في وجدان الأهل والأحباب. هكذا ودّعت غزة شهيدا جديدا من شهداء الرياضة الفلسطينية، بعدما ارتقى معاذ حسونة، السبت الماضي في جريمة جديدة تصاف إلى سجل جرائم الاحتلال بحق الرياضيين الفلسطينيين.

بعد ما يقارب ثلاثة أعوام من الحرب، لا تزال مشاهد القتل والدمار والتشريد حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية لسكان القطاع، رغم مرور عام على توقيع ما يُسمى اتفاق وقف إطلاق النار، فالقصف والخوف لا يفارقان الغزيين، فيما تواصل العائلات دفع ثمن الحرب، بين فقدان الأحبة وتدمير المنازل والنزوح القسري.

في غزة، لا تختصر الأرقام حجم المأساة؛ فخلف كل شهيد حكاية وأحلام لم تكتمل، وعائلة تواجه ألم الفراق.

ومع استشهاد معاذ حسونة، ارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية إلى 1020 شهيدا، في حصيلة تعكس حجم الخسارة التي أصابت الرياضة الفلسطينية.

لم تعد الملاعب الرياضية في القطاع مجرد ساحات للمنافسة، بل تحولت إلى ذاكرة تحفظ أسماء لاعبين غادروا الحياة قبل أن يكملوا مسيراتهم، تاركين خلفهم وجعا لا تمحوه السنوات.

من المجمع الإسلامي إلى حطين

بدأ معاذ حسونة مشواره الرياضي في نادي المجمع الإسلامي، حيث التحق بفريق الناشئين، قبل أن يلتفت الأنظار بموهبته وقدرته على صناعة الفارق، ليصعد إلى الفريق الثاني ثم الأول.

ومع تألقه، أصبح هدافا للفريق، الأمر الذي دفع أندية أخرى إلى الاهتمام بضمه، لينتقل إلى نادي التفاح، ويخوض معه منافسات دوري الدرجة الأولى والدوري الممتاز.

بعدها، ارتدى قميص نادي اليرموك، وشارك في رحلة صعود الفريق من دوري الدرجة الثالثة إلى الثانية، كما توج هدافا للفريق، مواصلا تقديم مستويات لافتة في الملاعب المحلية.

وكانت محطته الأخيرة مع نادي حطين، قبل أن تنتهي رحلته الكروية على نحو مأساوي، بعيدا عن الملاعب التي احتضنت خطواته الأولى، والأهداف التي رسمت ملامح مسيرته الرياضية.

الشهادة

كان معاذ برفقة أصدقائه وجيرانه يستظلون بشجرة عند مدخل عمارة الدالي، بالقرب من "باند مول" غرب مدينة غزة، عندما باغتهم صاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية، في لحظة تحولت إلى فاجعة.

وأُسفر الاستهداف عن استشهاد أربعة فلسطينيين، هم معاذ حسونة، وأحمد أبو عمرة، ومحمد ارحيم، وعلاء أبو عمرو، فيما أصيب عدد من المارة والجيران بجروح متفاوتة. في لحظات، تحولت جلسة جمعت الأصدقاء إلى مشهد من الحزن والفقدان، وانتهت حياة أربعة أشخاص كانوا يعيشون تفاصيل يومهم، قبل أن يجد ذووهم أنفسهم أمام أصعب لحظات الوداع.

لم يكن معاذ في ملعب كرة قدم، بل كان بين أصدقائه وجيرانه، لكن الحرب لم تترك له فرصة للعودة إلى منزله، ولا لأحبائه فرصة أخرى للقاءه.

فلسطين تحصد المركز الثاني في
البطولة العربية للناشئين للجولف

القاهرة/ وكالات:

الثامن في منافسات الأفراد لفئة 16 عاما فأقل. وقال نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للجولف موسى الشيخ حسين، أن هذا الإنجاز يشكل محطة مهمة في مسيرة الجولف الفلسطيني، ويعكس الجهود المبذولة لتطوير اللعبة وصقل مواهب اللاعبين الناشئين، مشيرا إلى أن الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة العربية يمثل دافعا إضافيا لمواصلة العمل والارتقاء بالمستوى الفني للاعبين. ولفت إلى الجهود التي يبذلها الاتحاد الفلسطيني للجولف، برئاسة عامر الحسيني، في دعم مسيرة اللعبة والعمل على تطويرها، مشددا على أن النتائج التي حققها اللاعبون في القاهرة تشكل خطوة إيجابية نحو بناء جيل قادر على المنافسة في البطولات الدولية.

حقق المنتخب الوطني للناشئين للجولف، المركز الثاني في البطولة العربية للناشئين للجولف، التي استضافتها العاصمة المصرية القاهرة على مدار ثلاثة أيام، واختتمت منافساتها أول أمس. وتألف الفريق الفلسطيني من اللاعبين عبد الحليم اليعقوبي، وياسمين طاهر، ودانيال طاهر، ونضال شادي، الذين قدموا مستويات لافتة خلال المنافسات، وأسهموا في تحقيق المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة. وعلى صعيد النتائج الفردية، حقق عبد الحليم اليعقوبي المركز الثاني في فئة 18 عاما فأقل، فيما أحرزت ياسمين طاهر المركز الثاني في فئة 16 عاما فأقل، وحل دانيال طاهر في المركز الثاني عشر ضمن الفئة ذاتها، بينما حقق نضال شادي المركز

بيراميدز
يكشف
تفاصيل
الحالة
الصحية
لحامد
حمدان

القاهرة/ وكالات:

كشف نادي بيراميدز المصري تفاصيل الحالة الصحية للاعب الوسط الدولي الفلسطيني حامد حمدان، بعد تعرضه لوعكة صحية عقب عودته من الصين، حيث شارك مع منتخب فلسطين في دورة ودية خلال فترة التوقف الدولي. وقال الدكتور مصطفى المنيري، رئيس الجهاز الطبي بنادي بيراميدز، إن حمدان يعاني من نزلة برد شديدة مصحوبة بارتفاع في درجات الحرارة، موضحا أن الأعراض ظهرت عقب عودته إلى القاهرة، ما استدعى إخضاعه للإجراءات الطبية اللازمة للاطمئنان على حالته. وأوضح المنيري أن الجهاز الطبي اتبع البروتوكول المعتمد في مثل هذه الحالات، والذي يتضمن عزل اللاعب مؤقتا وإبعاده عن التدريبات الجماعية للفريق، إلى جانب إجراء الفحوصات الطبية الضرورية للتأكد من سلامته. وأضاف أن الفحوصات شملت إجراء أشعة على

الصدر وتحاليل عامة للكشف عن الفيروسات، مشيرا إلى أن نتائجها جاءت مطمئنة تماما، وأن الحالة الصحية للاعب مستقرة حاليا، ولا توجد مؤشرات تستدعي القلق وفقا للفحوصات التي خضع لها. وأكد رئيس الجهاز الطبي لبيراميدز أن عودة حمدان إلى التدريبات الجماعية ستتم بمجرد استقرار حالته الصحية وتعافيه بصورة كاملة، تمهيدا لاستعادة جاهزيته والمشاركة في استعدادات الفريق للمباريات المقبلة.

ويأتي تعرض اللاعب الفلسطيني للوعكة الصحية عقب مشاركته مع "الفدائي" في الدورة الودية التي أقيمت في الصين خلال فترة التوقف الدولي، قبل عودته إلى القاهرة للالتحاق بصوف فريقه المصري. ويتربح الجهاز الفني لبيراميدز تعافي حمدان وعودته إلى التدريبات، في ظل الاستعداد للاستحقاقات المقبلة، على أن تتحدد عودته وفقا لتطور حالته الصحية ومدى جاهزيته البدنية، مع الالتزام بالإجراءات الطبية اللازمة لضمان تعافيه الكامل.

وأوضح المنيري أن الجهاز الطبي اتبع البروتوكول المعتمد في مثل هذه الحالات، والذي يتضمن عزل اللاعب مؤقتا وإبعاده عن التدريبات الجماعية للفريق، إلى جانب إجراء الفحوصات الطبية الضرورية للتأكد من سلامته. وأضاف أن الفحوصات شملت إجراء أشعة على

صلاح يكتب التاريخ
في الدوري التركي

إسطنبول/ وكالات:

قاد النجم المصري محمد صلاح فريقه طرابزون سبور لتحقيق فوز ثمين على ضيفه سامسون سبور بثلاثية نظيفة (3-0)، واصل خلالها بصمته الفائقة وتألقه المعتاد، ليحقق رقما قياسيا جديدا يعكس قيمته الفنية الكبيرة وقدرته الفورية على الحسم. ووفق الأرقام والإحصاءات التفصيلية الصادرة عن شبكة "أوبتا" العالمية، أصبح محمد صلاح أول لاعب يسهم في تسجيل 10 أهداف خلال مبارياته السبع الأولى في بطولة الدوري التركي الممتاز منذ موسم 2014-2015، وهو الموسم الذي تبدأ منه

تغطية البيانات التفصيلية للشبكة في هذا الجانب. وبصم صلاح على انطلاقة نارية في المسابقة بعدما نجح في هز الشباك 7 مرات، إلى جانب تقديم 3 تمريرات حاسمة، كان أحدثها التمريرة المتقنة التي صنع بها الهدف الثالث لزميله فرانكولينو دجو عند الدقيقة 40 من عمر المباراة، ليحسم طرابزون المواجهة بثلاثية نظيفة ويؤكد جاهزيته للمنافسة بقوة هذا الموسم. ويتصدر صلاح ترتيب هدافي الدوري التركي، برصيد 7 أهداف مناصفة مع جيفت أوربان لاعب أميد سبورتييف.

الأهلي
يحسم قمة
الزمالك ويعتلي
صدارة الدوري
المصري

القاهرة/ وكالات: حقق الأهلي فوزا مهما على غريمه الزمالك بهدفين دون رد، في القمة التي جمعتهم أمس على استاد القاهرة الدولي، ضمن منافسات الدوري المصري الممتاز، ليرفع رصيده إلى 16 نقطة وينفرد بصدارة الترتيب، فيما تجمد رصيد الزمالك عند 13 نقطة. وفرض الأهلي أفضليته على مجريات اللقاء في فترات طويلة، معتمدا على الضغط الهجومي والتحركات السريعة والتمريرات القصيرة، ونجح في تهديد مرمى الزمالك بعدة محاولات، مستفيدا من التحرك عبر الأطراف والاختراق من العمق. وجاءت أولى المحاولات الخطيرة للأهلي في الدقيقة الخامسة، عندما وصلت الكرة إلى محمد هاني في الجهة اليمنى، ليرسل عرضية أبعداها دفاع الزمالك، قبل أن يطلق إمام عاشور رأسية قوية مرت أعلى العارضة. وتواصلت أفضلية الفريق الأحمر، وكاد سفيان بنجيدة أن يفتتح التسجيل في الدقيقة العاشرة، بعدما قابل عرضية أحمد سيد زيزو بتسديدة مرت بجوار القائم. كما أهدر الأهلي فرصة أخرى في الدقيقة العشرين، إثر تحرك مميز من أشرف بن شرقي، الذي مرر الكرة إلى بنجيدة، لكن دفاع الزمالك تدخل وأبعد الخطورة. وبعد محاولات متكررة، نجح الأهلي في ترجمة تفوقه إلى هدف أول في الدقيقة 39، بعدما أطلق محمد هاني تسديدة من خارج منطقة الجزاء، خدعت حارس

الزمالك المهدي سليمان واستقرت في الشباك، مانحا فريقه التقدم قبل نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، واصل الأهلي الضغط ومحاولة تعزيز النتيجة، بينما حاول الزمالك استغلال المساحات والاعتماد على الهجمات المرتدة. وكاد الفريق الأبيض أن يدرك التعادل في الدقيقة 52، عندما أرسل محمود بنتايك عرضية قابلها أحمد شريف برأسية، لكن حارس الأهلي مصطفى شوبير تصدى لها بنجاح. ورد الأهلي بمحاولة خطيرة في الدقيقة 65، بعدما مرر محمد هاني كرة إلى إمام عاشور، الذي سدد من خارج منطقة الجزاء، غير أن الكرة مرت بجوار القائم. وفي الدقيقة 80، عزز الأهلي تقدمه بهدف ثان حمل توقيع البديل منصف بقرار، الذي استغل تمريرة أحمد سيد زيزو، وتقدم بالكرة قبل أن يطلق تسديدة متقنة سكنت شبك المهدي سليمان، ليقترب الفريق الأحمر خطوة كبيرة من حسم المواجهة. وأثار الهدف اعتراضات من الجهاز الفني للزمالك، أسفرت عن طرد المدرب المساعد إبراهيم صلاح، قبل أن يجري الأهلي تبديلات إضافية في الدقائق الأخيرة، بهدف الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية. وبهذا الانتصار، حصد الأهلي ثلاث نقاط ثمينة في سباق المنافسة على لقب الدوري المصري الممتاز، مستفيدا من فاعليته الهجومية وقدرته على استثمار الفرص، فيما تلقى الزمالك خسارة جديدة في مواجهة مباشرة أمام غريمه التقليدي، ليتراجع موقفه في سباق الصدارة.



د. إياد القرا

تهديدات كاتس.. هل يشعل نتيهاهو المنطقة قبل الانتخابات؟

تقترب المنطقة من مرحلة بالغة الخطورة، مع تصاعد التهديدات الإسرائيلية واتساع احتمالات المواجهة الإقليمية، بالتزامن مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 27 أكتوبر الجاري.

وتأتي تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس باستهداف الدكتور خليل الحية، رئيس حركة حماس، على الأراضي التركية، لتفتح الباب أمام تساؤلات خطيرة بشأن نوايا بنيامين نتنياهو، واحتمال لجوئه إلى إشعال المنطقة قبل الاستحقاق الانتخابي.

لا يمكن التعامل مع تهديدات كاتس باعتبارها مجرد تصريحات عابرة، خصوصاً أنها تتضمن تهديداً مباشراً لسيادة تركيا، الدولة الإقليمية الكبرى والعضو في حلف شمال الأطلسي.

كما تستحضر محاولة الاغتيال الإسرائيلية السابقة التي استهدفت الوفد المفاوض لحركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة، بما يعكس خطورة انتقال عمليات الاستهداف إلى عواصم الدول التي تؤدي أدواراً سياسية ووساطة في المنطقة.

وتتضاعف المخاوف مع استمرار التهديدات الإسرائيلية لإيران، واحتمال توسيع المواجهة العسكرية معها، في وقت يواجه فيه نتنياهو استحقاقات سياسية وانتخابية داخلية ضاغطة. وهنا يبرز السؤال الأكثر خطورة: هل يسعى نتنياهو إلى تصدير أزماته الداخلية عبر مغامرة عسكرية جديدة، تعيد ترتيب المشهد الانتخابي الإسرائيلي تحت عنوان الأمن والحرب؟

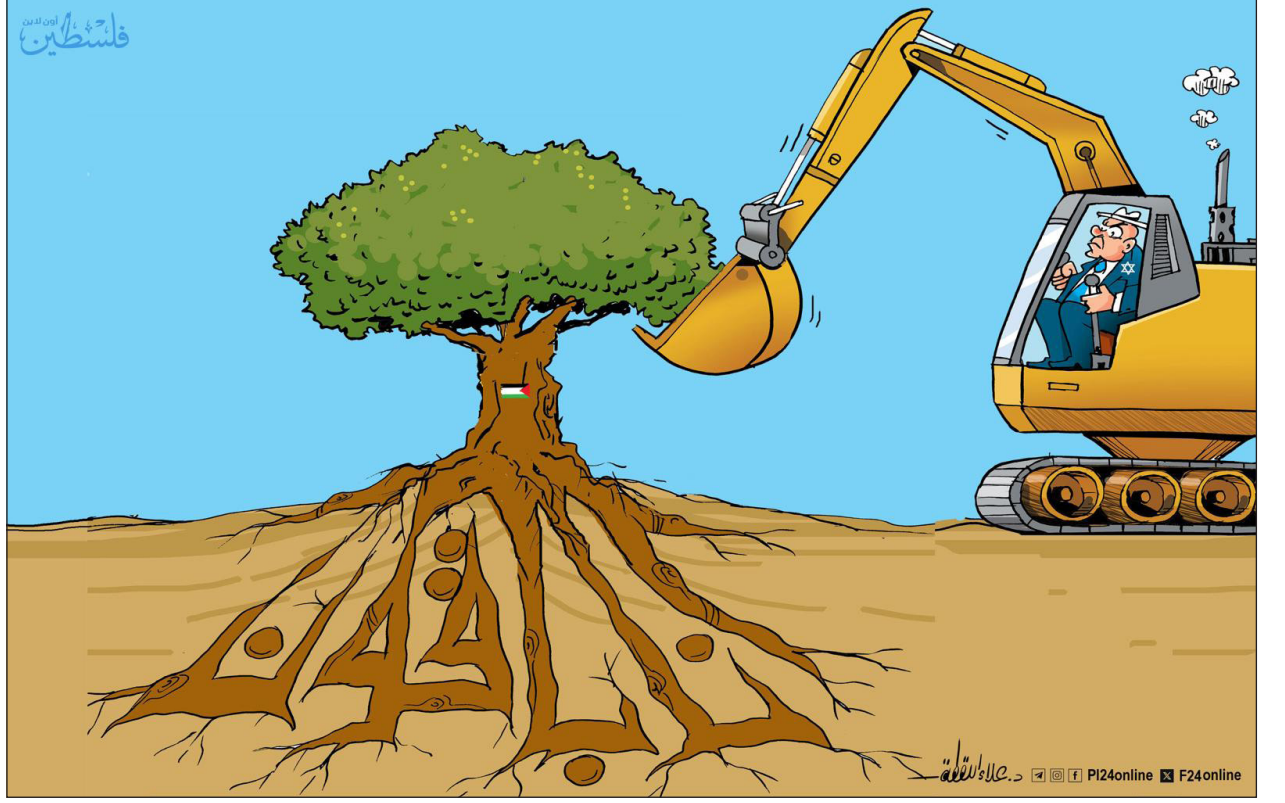
المؤشرات السياسية والعسكرية تستدعي التعامل الجدي مع هذه الاحتمالات، دون الجزم بوقوعها.

فإسرائيل التي واصلت عملياتها العسكرية في غزة رغم اتفاق وقف إطلاق النار، وأقدمت سابقاً على استهداف قيادات فلسطينية خارج الأراضي الفلسطينية، قد تدفع المنطقة نحو مواجهة أوسع إذا تحولت التهديدات الحالية إلى عمليات فعلية.

ولا يمكن إعفاء الإدارة الأمريكية من مسؤولياتها تجاه هذا التصعيد؛ فالدعم السياسي والعسكري المستمر لإسرائيل، وغياب الضغوط الفاعلة لوقف انتهاكاتها، يضعان واشنطن أمام مسؤولية مباشرة عن تداعيات أي مواجهة إقليمية جديدة، خصوصاً مع استمرار الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة.

إن المنطقة اليوم تقف على صفيح ساخن، وأي عملية اغتيال في تركيا أو هجوم واسع على إيران قد يفتح أبواب مواجهة تتجاوز قدرة الأطراف على التحكم بمساراتها، ويدفع شعوب المنطقة إلى سنوات جديدة من الحروب وعدم الاستقرار.

الخطر الحقيقي أن تتحول الحسابات الانتخابية الإسرائيلية إلى شرارة لحرب إقليمية، وأن تدفع المنطقة بأكملها ثمن مغامرة عسكرية جديدة. ولذلك، فإن التحرك الدولي العاجل لكبح التصعيد الإسرائيلي لم يعد خياراً سياسياً، بل ضرورة لمنع انفجار قد تكون بدايته معروفة، لكن نهايته وتداعياته لا يستطيع أحد التنبؤ بها.



القسام تنشر فيديو للجماصي.. المقاتل العائد من أوروبا إلى غزة



غزة/ فلسطين:

بثت كاتس عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مشاهد توثق محطات من مسيرة الشهيد نور الدين محمد الجماصي، من كتبية الزيتون التابعة للواء غزة. واستشهد الجماصي في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2025، خلال المعارك مع قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة. وأظهرت المشاهد، التي بثتها القسام ضمن سلسلة "أقمار الطوفان"، لقطات متنوعة من مسيرة الجماصي، المولود عام 2003، الذي حظيت قصته باهتمام واسع بعد عودته من العاصمة المجرية بودابست إلى غزة في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عقب اندلاع الحرب، للمشاركة في التصدي للعدوان الإسرائيلي على غزة. كما تضمنت اللقطات مشاهد من مشاركته

في مواجهات ميدانية مع قوات الاحتلال، بينها إغارتا الراهبات والأحواض، إلى جانب تدريبات ومناورات بالذخيرة الحية سبقت معركة "طوفان الأقصى"، وفق ما ورد في الإصدار. من بودابست إلى غزة للتصدي للعدوان وتصدرت قصة الجماصي تفاعلات منصات التواصل الاجتماعي، إذ استعاد ناشطون قراره ترك دراسته الجامعية في بودابست والعودة إلى غزة مع اندلاع الحرب، تاركاً وراءه حياة أمنة ومستقبلاً أكاديمياً في أوروبا، ليشترك في المواجهات الميدانية داخل القطاع. واستحضر مدونون مسيرته على مدى عامين، معبرين عن حزنهم لاستشهاده، ومشيدون بقراره العودة إلى غزة رغم مخاطر الحرب. وكتب مدونون أن الجماصي ترك دراسته في بودابست وعاد إلى غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ليقتضي عامين في القطاع. وأشاروا إلى أنه عاش خلالهما مرارة فقدان أفراد من عائلته، وتقاسم مع رفاقه ظروف الحرب والتجويع، قبل أن يستشهد في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2025، خلال هجوم في منطقة الأحواض جنوب مدينة غزة. كما كتب ناشطون عن الشبان الذين غادروا أماكن أمنة إلى ساحات الحرب، تاركين وراءهم فرصاً لمواصلة حياتهم ودراساتهم، في حين استعاد آخرون عودة الجماصي إلى غزة في الأيام الأولى للحرب، ومشاركته في المواجهات الميدانية حتى استشهاده. ويأتي إصدار القسام ضمن سلسلة "أقمار الطوفان"، التي توثق مسيرات عدد من القادة والمقاتلين الذين استشهدوا خلال المواجهات في قطاع غزة، وتستعرض جوانب من حياتهم ومسيرتهم العسكرية كما تقدمها الكتائب في إصداراتها المصورة.